مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الأول - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية — أ.م د/ إيمان عز الدين محمد دوابة — ٩
- معالجة رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية المطبوعة للانتخابات الرئاسية «دراسة حالة للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤» — د/ سهى عبد الرحمن محمد المهدي — ٧٩
- العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة — د/ فلورا إكرام متى — ١٥٥
- تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم — د/ أحمد محمد صالح العميري — ٢٠٧
- دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها — د/ حنان كامل حنفي مرعي — ٢٤٧
- مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي «دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا» — د/ هند يحيى عبد المهدي — ٣٠٣
- صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها (دراسة تطبيقية) — رنا عبد البديع حسن زهران — ٣٦٥

قياس رضا الجمهور نحو فاعلية المواقع الإلكترونية لشركات قطاع الأعمال العام «دراسة تطبيقية» خالد كمال المغاوري شطا ٤٢١

اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إيمان حمزة برناوي ٤٧٧

حوكمة الإدارة في المؤسسات الصحفية القومية- دراسة تطبيقية سامح سامي محروس ٥٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: ١٠٥ سورة: التوبة

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

مع مطلع العام ٢٠٢٢م نقدم للباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦٠) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة مثل (ظاهرة صحافة الطائرات بدون طيار Journalism Drones ، التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي ، حوكمة إدارة المؤسسات الصحفية ، المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب) وغيرها من الموضوعات الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات ، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات

العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناذ الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد.

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي

«دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا»

The extent to which journalists accept the use of drones in the field of journalism and its impact on their future career

An exploratory study within the framework of the technology acceptance model

د. هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي

مدرس الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق

Email: dr.hend_yehia@hotmail.com

ملخص الدراسة

لقد أصبح استخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة شائعًا في العالم. فاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة محاطة بمزاياها وعيوبها؛ ومن هنا كانت محاولة لاكتساب عمق في الفهم لاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في استكشاف رؤى الصحفيين في مصر لمستقبل استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة، واتجاهاتهم نحو تلك التقنية، وفي ضوء ذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قبول واقتناع الصحفيين في مصر بتوظيف واستخدام طائرات الدرون في العمل الصحفي، وذلك بالتطبيق على نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية متاحة مكونة من (149) مفردة من الصحفيين بعدة صحف، وشملت (المحررين الصحفيين- والمصورين الصحفيين)، وذلك باستخدام أداة الاستبانة. وخلصت الدراسة إلى وعي المبحوثين بأن الطائرة بدون طيار لها أهم استخدام في مجال الصحافة وهو إجراء حوار مع الجمهور في أماكن يصعب الوصول إليها أثناء الكوارث والأزمات، كما كان هناك زيادة في قلق الصحفيين من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة؛ وذلك لاعتقادهم أن الصور والفيديوهات المنتجة عبر طائرات الدرون ليست صحيحة دائمًا.

وأكد الصحفيون على أنه من أهم إيجابيات الطائرة الدرون هي انخفاض تكلفة استعانة الصحفيين بطائرات الدرون في عملهم الصحفي، وأهمية العمل على تعظيم فوائدها في مجال الصحافة، والإفادة منها في مضاعفة إنتاج المحتوى، وتيسير عمل الصحفيين، والفورية بجودة عالية جدًا، وتوفير الوقت والجهد لديهم، وحمايتهم من أية مخاطر أثناء تأدية عملهم.

الكلمات المفتاحية: الطائرات بدون طيار، مجال الصحافة، نموذج تقبل التكنولوجيا.

Abstract

The use of drones in journalism has become very popular in the world. The use of drones in journalism is surrounded by their advantages and disadvantages. Hence, it was an attempt to gain a depth of understanding of the use of drones in the press, so the problem of the current study crystallizes in exploring the visions of journalists in Egypt for the future of the use of drones in the field of journalism, and their attitudes towards that technology, and considering this, this study aims to identify the extent to which the acceptance of drones is acceptable. And the conviction of journalists in Egypt to employ and use drones in journalistic work, by applying the TAM technology acceptance model. They included (journalists' editors and photojournalists), using the questionnaire tool. The study concluded that the respondents were aware that the drone has the most important use in the field of journalism, which is conducting dialogue with the public in hard-to-reach places during disasters and crises. There has also been an increase in journalists' concern about the increasing reliance on drones in the field of journalism because they believe that photos and videos produced by drones are not always correct.

The journalists emphasized that one of the most important advantages of the drone is the low cost of journalists' use of drones in their journalistic work and the importance of working to maximize their benefits in the field of journalism and benefiting from them in doubling the production of content and facilitating the work of journalists and the immediate in very high quality, saving time and effort and protecting them from any risks during perform their work.

key words: Drones, the field of journalism, technology acceptance model.

مقدمة:

يوصف العصر الراهن– العصر المعلوماتي الرقمي القائم على وسائط وأدوات، وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- بأنه عصر المعرفة. وعليه فإن المجتمعات الحديثة توصف باسم المجتمعات المعرفية؛ وهذا يوضح حالة التطور والتغير التي تمر بها البشرية في الوقت الراهن، بحيث أصبح ينظر إلى المعرفة على أنها أساس عملية التنمية والتقدم والرقي للمجتمعات الإنسانية بشكل عام، والمؤسسات بشكل خاص، وباتت من أهم المرتكزات التي يعول عليها في تحقيق التقدم والرقي الإنساني. ويعد العامل المعرفي- الإنسان الراهن– الأساس في هذه المجتمعات المعرفية الحديثة، وهو مرتكز أساسي لنجاحها ورقيها، ونموها، وتقدمها [1].

فمن الواضح أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر العلم والتكنولوجيا، وهو عصر التفجر المعرفي والانتشار الثقافي السريع وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت؛ الأمر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية. وقد بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية ولمحو أمية الحاسوب، من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتميز بالتطور المتسارع والتغير المستمر، ويعتبر توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في الصحافة من أهم مؤشرات تحول مجتمع الصحفيين إلى مجتمع معلوماتي؛ لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية المؤسسات الصحفية، وفي نشر الوعي المعلوماتي لدى الصحفيين [2].

ومما لا شك فيه، أن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) قد غير طرق نشر خدمات الاتصال الجماهيري؛ وبالتالي تشكيل وتقديم أشكال جديدة من الصحافة الرقمية. وأثرت الطفرة في وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار المحتوى الذي ينشئه المستخدم (UGC) بشكل كبير على طريقة إنتاج الأخبار والمعلومات وخدمات الترفيه ومحتوى الوسائط المتعددة والمعلومات الرقمية بشكل عام، ومشاركتها من خلال قنوات متعددة عبر الإنترنت ومواقع شبكات اجتماعية أخرى (SNS). بنفس الطريقة التي غيرت بها الإنجازات المذكورة أعلاه دور الصحفيين وعموم مهنة الصحافة، فإن

نفس التأثير متوقع من التقنيات الجديدة، مع التركيز على توسيع مشاركة الجمهور من خلال تجارب غامرة.

وعلى وجه الخصوص، تم بالفعل إطلاق تغطية إعلامية جديدة وتكنولوجيات نشر، مع المزيد من السمات المميزة لنموذج الصحافة بدون طيار.

وبدأ استخدام أنواع مختلفة من المركبات الجوية غير المأهولة (UAV) من قبل المؤسسات الإعلامية المحترفة والمستقلين، بما في ذلك منتجي المحتوى الذي ينشئه المستخدمون؛ حيث تُظهر إمكانات جديدة، وهي أنها تُقدم تغطية غير محدودة جغرافيا في الوقت المناسب (مثل متابعة الأخبار العاجلة دون قيود الموقع)، وإمكانيات تصوير جديدة (مثل المنظر الجوي)، وخدمات التشغيل عن بُعد (أي في البيئات الخطرة)، ورواية القصص الغامرة وغيرها. في الوقت نفسه، هناك حاجة إلى خبرة فنية جديدة ومعرفة في تشغيل التكنولوجيا الجديدة، لكن تتفاقم هذه الصعوبات بسبب ظهور العديد من القضايا الأخلاقية واعتبارات الخصوصية، والتي ترتبط بمهنة الصحافة والإطار التنظيمي المرتبط بها [3].

وتتبنى غرف الأخبار تقنيات جديدة لمجموعة متنوعة من الأسباب، ولكن من بين الاعتبارات كيف للصحفيين؟ فالتكنولوجيا سوف يستقبلها الجمهور، ولكن كيف ستكون التكنولوجيا؟ وهل ستؤثر على العلاقة بين الصحفيين والجمهور؟[4].

أثر التطور التكنولوجي على الصحافة بعدة طرق، مثل طريقة إجراء الصحفيين عملهم، وطبيعة محتوى الأخبار، وتنظيم غرفة الأخبار وصناعة الأخبار، وطبيعة العلاقات التي يتم الحفاظ عليها بين المنظمات الجديدة والصحفيين والجمهور، فهناك اتجاه لاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة في العديد من الدول في الوقت الحاضر، وهناك دورات تدريبية يتم تنظيمها للصحفيين، كما أن هناك مزايا مهمة للطائرات بدون طيار بمجال الإعلام. مع استخدام طائرات بدون طيار بدون دعم طائرة أو هليكوبتر لإطلاق النار في السماء والتقاط 360 صورة بدقة 4K، حيث يمكن التقاط الصور بتكلفة منخفضة، مع الحد الأدنى من المخاطر على حياة الإنسان وبطريقة فريدة.

ولقد أصبح استخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة شائعًا في العالم. فاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة محاطة بمزاياها وعيوبها. ومن هنا كانت محاولة لاكتساب عمق في الفهم لاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة[5].

لذلك يحظى تطبيق الطائرات بدون طيار في الإنتاج الإعلامي والصحافة بأهمية خاصة؛ لأنه يوفر نظرة ثاقبة على التفاعل المعقد بين التكنولوجيا والقيود الاقتصادية والقانونية لسوق وسائل الإعلام، والثقافات المهنية وتفضيلات الجمهور[6].

مشكلة الدراسة:

إن الصحافة مدفوعة بالتكنولوجيا السمعية والبصرية مثل الطائرات بدون طيار، والمعروفة أيضاً باسم المركبات الجوية غير المأهولة، والتي أظهرت فائدتها في تحويل الأخبار الموضوعية إلى قصص إخبارية من منظور مرئي جديد، وتُسهل الوصول إلى الأماكن الخطرة أو الصعبة، كما أنها تتيح مزيداً من الانغماس لدى الجمهور الذي أصبح مشاركًا نشطًا في الأخبار، ويسهمون في سرد قصص التواصل، على الرغم من المخاطرة بالخصوصية والأمن الذي قد يترتب عليه سوء استخدامها [7]. فالطائرات بدون طيار هي تقنية تتغلغل في المجتمع بدرجة متزايدة باستمرار[8].

ولقد أصبح تقبل أي جديد في مجال التكنولوجيا من التحديات التي تواجه الباحثين في دراستهم، من حيث مدى تقبل الفئة المستهدفة لهذه التكنولوجيا ومدى تأثرهم بها، واختلفت الآراء بشأن التأثيرات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الطائرات بدون طيار (طائرات الدرون) في مجال الصحافة؛ لذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في استكشاف رؤى الصحفيين في مصر لمستقبل استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة، واتجاهاتهم نحو تلك التقنية، وفي ضوء ذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قبول واقتناع الصحفيين في مصر بتوظيف واستخدام طائرات الدرون في العمل الصحفى، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام والنية السلوكية المتوقعة من استخدام هذه التقنية في الممارسة الصحفية بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا كإطار نظري مناسب لاختبار المبتكرات والتقنيات الصحفية المستحدثة وعلاقة المستفيدين بها. ومجموعة من المتغيرات الأخرى والسمات الديموغرافية، مثل: المهنة، والسن.

أهمية الدراسة:

1- حداثة تطبيق تكنولوجيا الطائرات بدون طيار بمجال الصحافة؛ الأمر الذي يجعلها محط اهتمام للبحث والدراسة بهدف معرفة آثارها وأوجه تطبيقها والجوانب المرتبطة بها.

2- معظم الأبحاث التي أجريت على صحافة الطائرات بدون طيار هي أبحاث نوعية ومن النادر العثور على أبحاث كمية حول صحافة الطائرات بدون طيار.

3- محاولة إلقاء الضوء على أهمية صحافة الطائرات بدون طيار وتقبل استخدامها بمصر، وأهمية دراستها باعتبارها نمطًا جديدًا للاتصال في مجال الصحافة، وقد تساعدنا الدراسة في نشر الوعي المعرفي لدى الصحفيين بأهمية استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة، وسهولتها، وكيفية استخدامها، وتوظيفها توظيف جيد بمجال الصحافة كأداة تكنولوجية عصرية في العصر الرقمي.

4- قلة الدراسات الإعلامية العربية في حدود اطلاع الباحثة التي تختبر اتجاهات الصحفيين نحو الطائرات بدون طيار في مجال الصحافة، ومدى تقبلهم لاستخدامها وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي والمهني، في ظل تطور الصحافة.

5- تمر المرحلة الحالية بتغييرات تكنولوجية حول استخدام وتطويع التقنيات التكنولوجية في مجال الإعلام عامة، ومجال الصحافة خاصة، وتحمل تحديات مستقبلية أمام الجمهور والقائمين بالاتصال على حد سواء.

6- تختبر هذه الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا، كنموذج متكامل مناسب باعتباره الأكثر شمولًا لفهم تبني الأفراد لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة، كما تم الاعتماد على هذا النموذج على نطاق واسع للتنبؤ بالنية السلوكية للاعتماد على استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة وتقبل الجمهور لها.

7- قد تسهم نتائج الدراسة في تحديد ما تحتاجه الصحافة من تقنيات تكنولوجية لتطويرها وتحسينها، ومحاولة تطوير عمل الصحفي من خلال استخدامه لأحدث التقنيات التكنولوجية، والعمل على وعي وإدراك الصحفيين بطائرات الدرون، واتجاهاتهم نحوه، وقد ينتفع رؤساء التحرير وصناع ومتخذو القرار بالصحف من نتائج وتوصيات هذه الدراسة البحثية عند الاطلاع عليها؛ لاتخاذ كل ما يرونه مناسبا بخصوص توظيف طائرات الدرون بمجال الصحافة.

8- إعداد جيل واع قادر على التنافس في مجال الصحافة. وتفيد نتائج الدراسة الباحثين والمهتمين، كونها تعرض عليهم إطارًا نظريًّا وميدانيًّا في مجال طائرات الدرون بالصحافة، بما يفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية.

9- تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على الصحافة، حيث تعرض عليهم وعي الصحفيين بتقنيات طائرات الدرون، واتجاهاتهم نحوها وأهم الصعوبات التي تواجههم، وهذا يفتح آفاقًا لطرح تدريبات مناسبة، وتبني استراتيجيات لمواجهة تلك الصعوبات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على مدى تقبل الصحفيين في مصر لاستخدام طائرات الدرون (الطائرات بدون طيار) في مجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل فيما يلي:

1- تحديد تصورات الصحفيين لجودة الخدمات الصحفية المقدمة من خلال طائرات الدرون، وتأثيراتها السلبية والإيجابية على صناعة المحتوى الصحفي.

2- رصد العوامل المؤثرة في قبول الصحفيين عينة الدراسة استخدام طائرات الدرون في العمل الصحفي.

3- التعرف على مدى سهولة استخدام طائرات الدرون في العمل الصحفي من وجهة نظر المبحوثين واتجاهاتهم نحوها.

4- دراسة العلاقة بين إدراك المبحوثين لسهولة الاستخدام المتوقعة، والنية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي.

5- التعرف على العلاقة بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في العمل الصحفي.

6- تحديد العلاقة بين الإستفادة المدركة من طائرات الدرون المستخدمة في العمل الصحفي والنوايا السلوكية المتوقعة من المبحوثين لاستخدامها مستقبلًا.

7- تقديم مقترحات بشأن كيفية التعامل مع طائرات الدرون في مجال الصحافة وتهيئة الصحفيين لاستخدامها.

الدراسات السابقة:

وتنقسم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي: الدراسات التي تناولت طائرات الدرون بمجال الصحافة، والدراسات التي تناولت نموذج تقبل التكنولوجيا في مجال الإعلام.

حيث تناولنا الدراسات التي تناولت نموذج تقبل التكنولوجيا في مجال الإعلام عامة، وليس الصحافة فقط؛ وذلك لقلة الدراسات التي تتناول مجال الصحافة، ومحاولة الإفادة من هذه الدراسات في دراستنا.

المحور الأول: الدراسات التى تناولت طائرات الدرون بمجال الصحافة:

ركزت دراسة Jorge Gallardo-Camacho **وآخرين** (2020)[9] على تحليل العلاقة بين سلطات إنفاذ القانون والصحفيين بدون طيار والمهنيين الذين يستخدمون المركبات الجوية بدون طيار (UAVs) لأغراض جمع الأخبار في إسبانيا؛ وذلك من خلال السعي وراء تحقيق هدف الدراسة وهو: تحديد المعايير التي وضعتها سلطات إنفاذ القانون للنشر العام في وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، ولقطات الطائرات بدون طيار التي حصلوا عليها كجزء من عمليات الشرطة الخاصة بهم، ولتوصيف العلاقة الموجودة بين سلطات إنفاذ القانون والصحفيين بدون طيار تم استخدام المقابلات المتعمقة مع ممثلي ثلاث منظمات لإنفاذ القانون في إسبانيا وخمس طيارين لطائرات بدون طيار الذين تعاونوا مع وسائل الإعلام الإخبارية. وخلصت الدراسة إلى أن الإطار التنظيمي الحالي للطائرات بدون طيار في إسبانيا مقيدة للغاية، مقارنة بالدول الأخرى؛ مما يمنع تطور الصحافة بدون طيار، والتحدي الكبير للصحافة بدون طيار هو الدعوة إلى تنظيم إطار عمل يوفر للصحفيين بدون طيار حرية التحقيق والإبلاغ، دون المساس بالأخلاق، وتداعيات الخصوصية والأمان. وأوضحت دراسة Megan Duncan **وآخرين** (2020)[10] والتي سعت إلى التعرف على الجمهور ومواقفه وآرائه الأخلاقية حول استخدام الطائرات بدون طيار في جمع الأخبار؛ حيث يمكن أن توفر الطائرات بدون طيار رؤية شاملة للأخبار والأحداث العاجلة التي يمكن بثها مباشرة أو استخدامها في التغطية الإخبارية المحررة. واستخدمت الدراسة نظرية الابتكار في دراسة استقصائية لعدد 548 من البالغين الذين يعيشون في الولايات المتحدة، لتستكشف الارتباطات بين الثقة والتكنولوجيا والخصوصية واستخدام الطائرات بدون طيار. وتشير النتائج إلى ارتباط الثلاثة بشكل إيجابي بالانفتاح نحو صحافة الطائرات بدون طيار.

وأكدت دراسة John V. Pavlik (2020)[11] حول الطائرات بدون طيار والواقع المعزز وصحافة الواقع الافتراضي، على أنها حددت خرائط لأربع مناطق تؤثر فيها الطائرات بدون طيار على محتوى الأخبار الغامر، وهي: إمكانية توفير منظور جوي للصحافة الغامرة القائمة على منظور الشخص الأول القائم على الطيران، فهي تجارب صحفية غامرة، توفير صوت وفيديو ذي علامات جغرافية لمحتوى إخباري غامر قائم على الرحلات الجوية؛ توفير القدرة على التقاط الفيديو الحجمي و 360 درجة، إنشاء أنواع محتوى جديد أو محتوى بناء على البيانات التي تم الحصول عليها. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب أن يتم دراسة تأثير استخدام الطائرات بدون طيار في إنتاج محتوى الأخبار

الغامرة على الممارسة الصحفية، بما في ذلك عبء العمل والاعتبارات الأخلاقية المحتملة. كما أنه يعد تتبع البيانات غير اللفظية جزءًا مهمًا من تجربة الواقع الافتراضي، وتصميم هذه التجربة الغامرة، ويعد محتوى الأخبار المصمم لحماية خصوصية المستخدم أمرًا ضروريًا.

كما تناولت دراسة Turo Uskali وآخرين (2020) [12] عرض تفاصيل اعتماد المؤسسات الإخبارية الفنلندية للطائرات بدون طيار للأغراض الصحفية من عام 2011 إلى عام 2020. واستخدمت نظرية الابتكارات، والتي تشرح كيفية ظهور الأفكار الجديدة وانتشار التقنيات في المجتمعات، وتم اشتقاق البيانات التجريبية الرئيسة للدراسة من مسح عبر الهاتف تم إجراؤه بين80 صحيفة الأكثر شهرة في فنلندا. وكشفت النتائج أن الصحافة التي تعمل بالطائرات بدون طيار في فنلندا قد انتشرت بالفعل، فهي عدد قليل من المنظمات الرائدة لعدد كبير من غرف الأخبار، بما في ذلك الصحف الإقليمية والمتوسطة الحجم، وأن أكثر من صحيفة تستخدم إما طائرات بدون طيار داخلية، أو تشتري صورًا مطلوبة أو تستخدم كلتا الاستراتيجيتين.

وتوصلت دراسة Luis Mañas-Viniegra وآخرين (2020) [13] حول انتباه الجمهور وانفعالاته في الأخبار المصورة بالطائرات بدون طيار، والتي هدفت إلى تحديد الاختلافات في الانتباه وشدة المشاعر التي مرت بها عند مشاهدة مقطعين من الأخبار السمعية والبصرية؛ وتم تصوير أحدهما بدعم تقني من طائرة بدون طيار، والآخر تم إنتاجه بالطريقة التقليدية. فتقنيات تتبع العين واستجابة الجلد الجلفانية تم استخدامها مع 30 طالبًا جامعيًا إسبانيًا. حيث توصلت الدراسة إلى أن الانتباه كان يتركز على الصورة الأكثر إثارة للعناصر، على الرغم من أن الصور التي تم تصويرها بطائرة بدون طيار حظيت باهتمام أكبر من الأشخاص، وقد انتشر هذا الاهتمام في جميع أنحاء الصور؛ مما يدل على أن الطائرات بدون طيار تعزز فعالية صور بانورامية مع مناظر طبيعية، فأعظم عاطفة ناتجة عن مشاهدة الصور المسجلة بطائرات بدون طيار كانت ذات دلالة إحصائية، لكنها كانت مقصورة على هذه المشاهد بالأخص، وليس على التسجيل الكامل للأخبار.

دراسة Catherine Adams (2020) [14] والتي تناولت استكشاف أفكار وأفعال الذين ينتجون الصور المتحركة التي تم تصويرها من طائرات بدون طيار فى مجال التليفزيون والصحافة عبر الإنترنت، واعتمدت على بحث سابق حول كيفية استخدام الصور الجوية والتأثير على المشاهد من منظور "الصحافة النوعية". وتناولت الدراسة كيفية مشاركة

مشغلي الطائرات بدون طيار في العملية الصحفية، وما المعاني والآثار التي يسعون إليها؟ ومن يتحكم في عملهم في سوق يحركها البيئة؟ وتم إجراء تحليل نوعي من سبع عشرة مقابلة متعمقة مع مشغلي الطائرات بدون طيار والصحفيين والمحررين العاملين في المملكة المتحدة وحول العالم. وكشفت البيانات عن درجة عالية من الحرية الإبداعية بين المشغلين، ووجود شغف باستخدام الطائرات بدون طيار وبعض الرغبة في الانغماس وإبهار المشاهد. وأوضحت النتائج أن الصور الجوية أصبحت ذات أهمية قصوى في صحافة الفيديو وسط ضغوط السوق للعثور على لقطات أكثر تطوراً و"سينمائية"؛ ولذلك كان هناك شعور بأن الطائرات بدون طيار كانت "جيدة للصحافة"، من خلال توفير البيانات الأولية، ووجهات النظر الجديدة المثيرة، والسياق ورواية القصص، وأوصت الدراسة ببذل المزيد لزيادة التفاهم بين الصحفي والطيار، مثل تقديم دورات تدريبية مصممة لتعليم الصحافة النوعية للطائرات بدون طيار، حيث تقترب وسائل الإعلام من "ذروة الطائرات بدون طيار". وتوصلت دراسة Jonas Harvard (2020) [15] حول استخدامات الطائرات بدون طيار في التقارير الإخبارية، والتي سلطت الضوء على الجوانب المبتكرة والإمكانات الإبداعية للتكنولوجيا، واستخدمت نظرية تاريخية تميز خطاب الابتكار التفاؤل التقني، كما استخدمت أداة المقابلة لجمع بيانات الدراسة وهي مقابلة 19 من المصورين الصحفيين حول دور الطائرات بدون طيار في التقارير الإخبارية، وتم إجراء المقابلات عبر الهاتف أو برنامج مؤتمرات الفيديو خلال صيف 2018 واستغرقت 11 ساعة، بمتوسط 35 دقيقة لكل مقابلة. وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن المصورين الصحفيين يرون نطاقًا واسعًا من الاستخدامات المحتملة، هناك أيضًا قيود، بما في ذلك المثل العليا للمراقب غير المرئي، ومخاوف السلامة، ومخاطر الصور الجمالية.

وذكرت دراسة Jonas Harvard و Mats Hyvönen وآخرين (2020) [16] والتي بعنوان: "الصحافة من أعلى، الطائرات بدون طيار ووسائل الإعلام من منظور نقدي"، وتتناول الدراسة تحول الممارسة الصحفية والتي تتعلق بدور الطائرات بدون طيار في إنتاج الصحافة والإعلام، وتجمع هذه المسألة بين العلماء الذين يمثلون مجموعة متنوعة من المناهج ووجهات النظر؛ فهي مجموعة واسعة وتتشكل الحالات التجريبية من فنلندا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أساسًا؛ لاستكشاف العلاقات المتغيرة بين وسائل الإعلام والتكنولوجيا والمجتمع. وتتناول الدراسة أيضًا موضوع التكيف مع تكنولوجيا الطائرات بدون طيار في غرف التحرير، وتفضيلات الجمهور وردود أفعاله

في مشهد إعلامي متغير؛ والعلاقة بين الصحفيين والجمهور والسلطات التي تستخدم الطائرات بدون طيار؛ والمواقف من الممارسين الصحفيين، وكذلك وجهات النظر التاريخية والمستقبلية. واستخدمت الدراسة أداة المقابلة المعمقة مع ممثلين عن ثلاث منظمات لإنفاذ القانون في إسبانيا ومع خمسة طيارين بدون طيار يتعاونون مع وسائل الإعلام الإخبارية. وخلصت الدراسة إلى أن ما يعوق الإطار التنظيمي التقييدي للطائرات بدون طيار في إسبانيا هو تطوير الصحافة بدون طيار.

وهدفت دراسة G. M.J. Patabandig (2019) [17] والتي بعنوان: "استخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة.. دراسة في سريلانكا"، إلى التحقق من الطبيعة التنبؤية لتوقعات الأداء، توقع الجهد والتأثير الاجتماعي على النية نحو استخدام الطائرات بدون طيار، وكذلك تأثير شدة استخدام الطائرات بدون طيار على الاستخدام الفعلي للطائرات بدون طيار في الصحافة. باستخدام النظرية الموحدة للقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT). وتم تحديد تأثير ظروف المنشأة على الاستخدام الفعلي للطائرات بدون طيار في الصحافة، وأجريت الدراسة باستخدام استبانة منظمة مع عينة عشوائية من الصحفيين في سريلانكا. وخلصت الدراسة إلى أنه مع استخدام الطائرات بدون طيار، فإن الصحفيين وجمهورهم (الجمهور) يتمتعون بامتياز لفهم المواقف المعقدة مثل آثار التغيرات المناخية والصراعات على الموارد والسياسة. وهناك اتجاه لاستخدام الطائرات بدون طيار لالتقاط الصور بغرض جمع المعلومات؛ مما يؤدي إلى زيادة مبيعات الطائرات بدون طيار حول العالم، وفي سريلانكا سيخلق الطلب المرتفع على الطائرات بدون طيار فرصاً جديدة في السوق لتوريد الطائرات بدون طيار وإصلاح وبيع قطع الغيار. وأوضحت دراسة Caroline M. Gevaert وآخرين (2018) [18] والتي هدفت إلى تقييم الآثار المجتمعية لاستخدام الطائرات بدون طيار لرسم خرائط المستوطنات العشوائية من خلال حالتين دراسات في شرق أفريقيا. وناقشت كيف يمكن أن تكون المعلومات الجغرافية المكانية التي يقدمونها مفيدة من منظور تقني، وحللت الدراسة كيف يمكن أن يتماشى استخدام الطائرات بدون طيار مع قيم: المشاركة والتمكين والمساءلة والشفافية والإنصاف، فهذه الدراسة هي مثال واضح حول كيفية زيادة مشاركة المواطنين في مناقشة أمن وخصوصية البيانات الجغرافية المكانية والقضايا المتعلقة بالمناطق الحضرية، وتوفر إطار عمل من الاستراتيجيات التي توضح كيف يمكن لمثل هذه القضايا أن يتم تناولها. وتم استخدام أداتي المقابلة المتعمقة والاستبانة. وخلصت الدراسة إلى أنه يعتبر التعرف على الطائرات بدون طيار أداة قوية للحصول على المعلومات الجغرافية

المكانية في كل مكان، كما أن المخاوف بشأن استخدامها الأخلاقي آخذة في الازدياد، والفائدة الاجتماعية عالية الدقة والمعلومات الجغرافية المكانية منخفضة التكلفة نسبيا التي تم الحصول عليها من خلال منصات الطائرات بدون طيار.

وحاولت دراسة ANDREAS NTALAKAS **وآخرين** (2017) [19] بعنوان: صحافة الطائرات بدون طيار.. توليد تجارب غامرة، والتي سعت إلى تحديد خدمات صحافة الطائرات بدون طيار المطلوبة/ القادمة والإمكانيات الجديدة في مختلف أشكال الصحافة، كما تم التحقيق في الاعتبارات العملية المتعلقة بالخبرة الفنية والمعرفة في تشغيل المعدات الجديدة، والقضايا الأخلاقية وآثار الخصوصية المرتبطة بكل من مهنة الصحافة والإطار التنظيمي المرتبط بها. وسعت الدراسة تحديد الخدمات والأشكال القادمة للصحافة بدون طيار، وربط تقدمها (ومزاياها) بالآثار الاجتماعية والقانونية والتقنية والاقتصادية وغيرها من الاهتمامات العملية؛ حيث تم تقديم نموذج حسابي جديد، إلى جانب التعريفات الأساسية ووجهات النظر الصحفية للصحافة بدون طيار، بهدف تعزيز مشاركة الجمهور من خلال التجارب التعاونية الغامرة.

وخلصت الدراسة إلى أن معظم المزايا التي تم تقديمها حتى الآن مدرجة في نقاط القوة في صحافة الطائرات بدون طيار، لا تقل أهمية عن حقيقة أن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار لجمع الأخبار تتطور بسرعة ولم تصل إلى سقف النضج بعد. ومن ناحية أخرى، هناك بعض نقاط الضعف الناتجة عن القيود التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، على سبيل المثال، تتمتع الطائرات بدون طيار التي تعمل بالبطاريات باستقلالية قصيرة المدة، في حين أن اعتماد محركات أقوى تعمل بالغاز سيخلق مشاكل أخرى (مثل زيادة التكلفة والضوضاء والإزعاج للمناطق المحيطة، وزيادة مخاطر وقوع الحوادث والتنازلات المتعلقة بالسلامة، وما إلى ذلك). مما لا شك فيه أن أهم نقطة ضعف تتعلق بالحاجة إلى إطار تنظيمي قابل للتطبيق من شأنه أن يوفر للصحفيين بدون طيار.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت نموذج تقبل التكنولوجيا في مجال الإعلام:

هدفت دراسة **عمار صفر** (2021) [20] إلى تباين مدى تقبل أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت للبرمجيات التطبيقية المتخصصة بالإنفوجرافيكس، والكشف عن أثر بعض المتغيرات المستقلة على مستوى درجة القبول. وتبنت الدراسة المنهج البحثي الكمي الوصفي المسحي الاستكشافي شبه التجريبي، واستخدمت نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTAM لتحقيق أهدافها المبتغاة. وتكونت عينة الدراسة من 138 مشاركًا، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية

في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019- 2020 من مدارس التعليم العام الحكومي فقط، ومن المناطق التعليمية الست التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت. وكشفت النتائج بشكل عام أن درجة قبول أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت للبرمجيات التطبيقية المتخصصة بالإنفوجرافيكس مرتفعة.

وتناولت دراسة Yogi Tri Prasetyo وآخرين (2021) [21] تحديد العوامل المؤثرة في قبول منصات التعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، فالغرض من هذه الدراسة هو تحديد عوامل قبول منصة التعلم عبر الإنترنت بين الطلاب خلال جائحة COVID-19. شارك 500 من طلاب المدارس الثانوية طواعية للإجابة على التركيبات بموجب نموذج قبول التكنولوجيا الممتد (ETAM) وDelone ونموذج McLean IS Success، بما في ذلك واجهة المستخدم (UI)، وسهولة الاستخدام المدركة (PEU)، والفائدة المتصورة (PU) وجودةالمعلومات (IQ) وجودة النظام (SQ) والنوايا السلوكية (BI) والاستخدام الفعلي، وكانت قد تم تحليلها بواسطة نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). وأشارت النتائج إلى أنه لوحظ أن سهولة الاستخدام المتصورة (PEU) لها أكبر تأثيرات ذات دلالة على الفائدة المتصورة تجاه الاستخدام الفعلي (AU)، يلي ذلك واجهة المستخدم التي لها تأثير مهم على PEU والنوايا السلوكية لجامعة AU. يرغب الطلاب في استخدام نظام سهل الاستخدام وواجهة تتمتع بوظائف عالية ومرونة عالية، يأخذ مستوى قبول الطلاب في الاعتبار سهولة الاستخدام وواجهة المستخدم وجودة النظام وجودة المعلومات؛ مما يؤدي إلى نية سلوكية إيجابية للاستخدام الفعلي.

وركزت دراسة **عمرو عبد الحميد** (2020) [22] على التعرف على مدى تقبل دارسي الاتصال الجماهيري في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نموذج قبول التكنولوجيا، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، مستخدمة منهج المسح، وأداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب السنوات النهائية من دارسي تخصص الإعلام في الجامعات المصرية والإماراتية، على عينة عمدية مكونة من 320 مبحوثًا من طلاب الإعلام في مصر والإمارات خلال شهر نوفمبر 2019، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا قوية بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإستفادة المتوقعة على الأداء الوظيفي. وسعت دراسة **بسنت محمد عطية** (2019) [23] إلى التعرف على مدى تقبل القائمين بالاتصال في مصر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المنفعة

المدركة وسهولة الاستخدام والنية السلوكية ومجموعة من المتغيرات الأخرى، حيث تندرج الدراسة تحت إطار الدراسات الاستطلاعية الوصفية، مستخدمة منهج المسح في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، وعينة الدراسة هي 200 مفردة من القائمين بالاتصال في مجال الإعلام، وممن لديهم معرفة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من القائمين بالاتصال، واستخدمت الباحثة أداتي الاستبانة ومجموعات النقاش المركزة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن المشاركين أكدوا خصوصية الثقافة الخاصة بكل مجتمع في تقبل مثل هذه التكنولوجيا الحديثة، كما أكدوا على أن الذكاء الاصطناعي يعد مجرد أداة للمساعدة وليس مادة إعلامية.

دراسة Taylor Aaron (2018) [24] التي سعت إلى فهم تأثير قابلية التوظيف على قبول التكنولوجيا لدى الطلاب من منظور بنائي. وتم مقابلة 20 طالبًا على مدار عامين (2016-2017) من جامعة كوفنتري بلندن؛ للكشف عن أفكارهم وخبراتهم في قبولهم واستخدامهم النهائي لتقنيات التعلم، من أجل الحصول على بيانات دقيقة ومواكبة الطبيعة المتطورة باستمرار للتكنولوجيا والتي يمكن القول إنها سريعة الزوال. شارك الطلاب أيضًا في مجموعات التركيز بعد كل مجموعة من المقابلات؛ من أجل استكشاف القضايا ذات الصلة بعمق أكبر. وتم تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) للتأكد مما إذا كانت قابلية التوظيف متغيرًا مهمًا في التأثير على قبول التكنولوجيا. وخلصت الدراسة إلى أنه من المحتمل قبول واستخدام تقنية معينة إذا كان لها تأثير إيجابي ملموس على قابلية التوظيف، وأكدت البيانات التجريبية وجهة النظر القائلة بأن تقنيات التعلم التي لها فائدة متصورة إيجابية في تعزيز نتائج التوظيف والتي تؤدي دورًا مهمًا في إشراك مجموعة من الطلاب الدوليين في دراساتهم. وركزت دراسة Duvince Zhalimar Dumpit **وآخرين** (2017) [25] حول تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي (HEIs) التي تستخدم نموذج قبول التكنولوجيا، فالنموذج مناسب وذات صلة في شرح تبني المستخدمين وسائط واستخدامهم للسلوك الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من 500 طالب من مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة في الفلبين. وتم استخدام مجموعة من التحليلات الإحصائية مثل تحليل المكونات (PCA)، ونمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) في تحليل العلاقات المعقدة بين محددات هذه التقنيات. ومن أهم نتائج الدراسة أن الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة، والمعيار الذاتي، والمتعة المتصورة (السعادة) بمثابة تنبؤات قوية لسلوك استخدام الطلاب.

وأوضحت دراسة Benjamin Eladio Sotelo (2015) [26] وهي دراسة حالة استقصائية لتكنولوجيا القبول باستخدام الموضوعات الأساسية الخمسة لنموذج Kübler-Ross للموت: الإنكار، الغضب، والمساومة، والاكتئاب، والقبول. فهي دراسة حالة نوعية هادفة؛ حيث قام الباحث بإشراك 16 مشاركًا في مقابلات شبه منظمة، وسمحت هذه العملية بجمع وتحليل الموضوعات المتعلقة بالتكنولوجيا وتجربة القبول. إذن تناولت هذه الدراسة المحاور الخمسة المرتبطة بالقبول، وعززت تلك الموضوعات من خلال التحقيق النوعي لخبرة قبول التكنولوجيا. وكشفت البيانات التي تم جمعها عن عناصر إضافية: القوة، والعواطف الناجمة عن التفاعل، وكيف حدث إدخال التكنولوجيا، والقبول العضوي، والعلاقة، والتكلفة، والمكاسب الصغيرة، والمنظور المجتمعي، والقابلية للتجنب، والتبني الاجتماعي، والبنية التحتية المدعومة، والخسارة من الحرية، والنهاية، والرفض، والتبعية، والنشوة، والقلق. سمح هذا التحقيق للمشاركين مناقشة تجربة قبول التكنولوجيا الخاصة بهم من خلال مقابلة مفصلة. ومن خلالها تمكن الباحث من تقديم أدلة مع التحقق من صحة نموذج Kübler-Ross . وركزت دراسة **وليد البادي** (2015) [27] على معرفة أهم العوامل المؤثرة على استخدام الخدمات الإلكترونية التي تقدمها هيئة تقنية المعلومات من قبل طلبة الدكتوراه في جامعة السلطان قابوس باستخدام نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، وذلك بقياس تأثير عوامل (الفروق الفردية، والبنية التحتية، وجودة الخدمات الإلكترونية والحملات التسويقية والتوعوية) على توجه الأفراد نحو استخدام الخدمات الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتم الاستعانة باستبانة لمعرفة أثر تلك العوامل على الإقبال نحو الخدمات الإلكترونية، وتم الاعتماد على اختبار معامل الانحدار المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للعوامل التالية على مدى توجه الطلبة نحو استخدام الخدمات الإلكترونية: (المهارات التقنية، والإلمام باللغة الإنجليزية، والبنية التحتية، ووضوح الخدمات الإلكترونية وسهولة استخدامها، والحملات التسويقية والتوعوية)، في حين لم يكن للعوامل التالية أي تأثير: (الكفاءة الذاتية، والوعي بأهمية الخدمات الإلكترونية، وإمكانية الوصول إلى الخدمات الإلكترونية).

وأظهرت دراسة Virginia Otto (2014) [28] وهي دراسة حالة تفحص برنامجًا للأجهزة اللوحية على مستوى الجامعة لتقييم قبول ورضا التكنولوجيا المنفذة على (الطلاب)؛ حيث كان نموذج القبول (TAM) وأبحاث رضا المستخدم بمثابة النظرية الأساسية التي وجهت كيفية تقييم مواقف الطلاب ومعتقداتهم تجاه هذه التكنولوجيا

المعتمدة حديثًا. وتم توزيع استطلاعات الرأي عبر الإنترنت لفحص ما إذا كانت الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام يمكن أن تتنبأ برضا المستخدم.

وتستكشف هذه الدراسة كيف يمكن للمستخدمين استخدام المنظورات للتنبؤ بالاستخدام المستقبلي للتكنولوجيا المنفذة حديثًا.

تبحث هذه الدراسة- في سياق تكنولوجيا جامعية معينة- مبادرة تستهدف برنامج الكمبيوتر اللوحي والطلاب كمستخدمين أساسيين، ويتحقق من ذلك الحالة في سنة واحدة منذ بدء التنفيذ. يوفر منهج دراسة الحالة هذا اختباراً أوليًا لربط قبول التكنولوجيا ورضا المستخدم في سياق واضح، الهدف، والوقت من أجل إنتاج قدر أكبر من القدرة التنبؤية. فالنتائج لديها القدرة على دعم البحوث اللاحقة لتحديد الرضا والقبول مع برامج التكنولوجيا المنفذة في الحرم الجامعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة أهمية استخدام الطائرات بدون طيار في مجال الصحافة خاصة والإعلام عامة.
- اعتمدت أغلب الدراسات التي تبحث في مدى تقبل التكنولوجيا سواء للجمهور المستهدف أو القائم بالاتصال على عدة مداخل نظرية، مثل: نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM)، وعلى نظرية القبول الموحدة واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، ونظرية الابتكار.
- تم استخدام أداتي الاستبانة والمقابلة المتعمقة بأغلب الدراسات التي تناولت استخدام الطائرات بدون طيار Drones والدراسات التي تناولت نموذج تقبل التكنولوجيا لجمع بيانات الدراسة.

صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات التي تناولت نموذج تقبل التكنولوجيا في مجال الصحافة؛ مما اضطر الباحثة إلى تناول هذه الدراسات في مجال الإعلام عامة.
- الصعوبة في عدم معرفة بعض الصحفيين بالطائرات الدرون، وبالأخص بـ"الصعيد"، وذلك من خلال الملاحظة.

الإطار النظري للدراسة:

يتحدد الإطار النظري للدراسة في **نموذج تقبل التكنولوجيا**(TAM) Technology Acceptance Model:

تعتمد الباحثة على نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها مدخلًا نظريًّا مناسبًا لفهم تقبل الجمهور للتكنولوجيا، ومنها استخدام الطائرات بدون طيار Drones في المجال الصحفي، حيث يعد نموذج قبول التقنية (Technology Acceptance Model) والذي يحمل الاختصار (TAM) من أهم النماذج المفسرة للعوامل المؤثرة في تقبل واستخدام التكنولوجيا، وقد تم ابتكاره من Davis الذي افترض أن قبول التكنولوجيا من الأفراد يتحدد بالإستفادة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، وأن هذين العاملين يتأثران بمجموعة من المتغيرات الخارجية، ويحاول النموذج تفسير تقبل استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال أربع مراحل متعاقبة، هي:

1- العوامل الخارجية (تدريب المستخدم) تؤثر على تصوراته حول استخدام النظام.

2- تصورات المستخدم تؤثر على مواقفه من النظام.

3- مواقف المستخدم تؤثر على النوايا من استخدام النظام.

4- نوايا المستخدم تحدد مستوى الاستخدام.

ويتميز نموذج قبول التكنولوجيا بأنه يراعي توجهات المستفيدين، كما يتميز بالمرونة وتقديم الوصف الكامل لأبعاد تقبل النظم التكنولوجية، وقد أظهرت العديد من الدراسات إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا يعتبر مؤشرا قويًا وناجحا يمكن من خلاله التنبؤ عن رغبة الشخص في استخدام التكنولوجيا في المواقف الحياتية المختلفة، وأثبتت الدراسات بشكل عام ملائمة هذا النموذج لدراسة وتفسير سلوك المستخدم تجاه التكنولوجيا في بيئات مختلفة.

وعناصر نموذج قبول التكنولوجيا TAM هي: (سهولة الاستخدام المدركة- الإستفادة المدركة -النوايا السلوكية للاستخدام- الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا)[29].

كما يفترض النموذج بأن تقبل أي تكنولوجيا معينة يرتكز على عاملين رئيسين، هما **الفائدة المتوقعة** Usefulness Perceived PU ، والتي يقصد بها "الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيساعده على تحسين أدائه الوظيفي"، **وسهولة الاستخدام المتوقعة** PEU (perceived ease of use) والتي يقصد بها "الدرجة التي يعتقد فيها الشخص أن استخدامه لنظام معين سيكون بأقل جهد ممكن"، وهذان المتغيران يؤثران على عامل تابع وهو الميل السلوكي أو النية السلوكية للاستخدام Use to

Intention Behavioral، ويكون هذان المتغيران المبنيان على الاعتقاد بمثابة عاملين وسيطين يؤثران على النية السلوكية ويتأثران بعوامل خارجية variables External أخرى، حيث تؤثر هذه العوامل الخارجية على النية السلوكية بشكل غير مباشر عن طريق الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة، ومن هنا فإن الهدف الرئيس للنموذج هو التفسير، والتنبؤ، والتعرف على العوامل التي تؤدي دورا في تقبل أو عدم تقبل نظام معلومات معين[30].

تم تطوير TAM في الأصل بواسطة Fred Davis وتم تعديله لاحقًا بواسطة عدد لا يحصى من المساهمين. وكان الهدف الأصلي لـ TAM ذا شقين: اكتساب فهم أفضل لعملية قبول التكنولوجيا ولتكون بمثابة أداة لمساعدة المصممين والمنفذين على تقييم المنتجات الجديدة قبل التنفيذ. وإطار العمل النظري الأولي لـ Davis هو أنه اقترح أن ميزات النظام أثرت في دوافع المستخدمين الفرديين، والتي بدورها، استخدام النظام المتأثر [31].

إذن TAMهي واحدة من أكثر الأطر التي تم تبنيها؛ بسبب قوتها وبساطتها وإمكانية التطبيق في شرح السمات التي تؤثر في اعتماد المستخدم والتنبؤ بالسلوك تجاه التقنيات الجديدة [32].

حدد Davis العلاقات بين المعتقدات، المواقف والنوايا والسلوكيات. ثم كان قادراً على تقديم نموذج نظري تم التحقق من صحته وبحث شامل للروابط التحفيزية بين المحفزات الخارجية والنتيجة السلوكيات.

تحديد الفائدة المتصورة هي "الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن استخدام نظام معين سيعزز أدائهم الوظيفي". وسهولة الاستخدام المتصورة لها تأثير مباشر على الفائدة المتصورة؛ حيث النظام الذي كان أسهل في الاستخدام سيكون له وظيفة متزايدة وهي أداء للمستخدم؛ حيث يمكن أن تؤثر الفائدة المتصورة بشكل غير مباشر على سهولة الاستخدام[33].

ويوجد ما يسمى بمعتقدات التكنولوجيا مثل: رضا المستخدم، فالرضا، هو مواقف الأفراد وتشكيل الانطباع عن السلوك. هذا التعريف للرضا لا يزال نسبيًا عام وغير محدد لسياق معين. فرضا المستخدم يركز على مشاعر الفرد تجاه التكنولوجيا [34].

يساعدنا TAM على فهم كيفية معالجة الأشخاص لقرارات الاستخدام، ويوفر التكنولوجيا وعوامل محددة لقياس النية السلوكية للاستمرار باستخدام التكنولوجيا.

فالنية السلوكية: على غرار نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) هي نظرية خاصة مبنية على تحديد النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا، حيث ابتكر ديفيس (1989) TAM كتكييف لنظرية العمل المعقول. ويساعد كلا من TRA وTAM في التنبؤ بالسلوك البشري. ومع ذلك، ينطبق TAM على وجه التحديد نية الأشخاص في استخدام تقنية معينة، وبالتالي، تحدد TAM ملف نية للناس لقبول واستخدام تقنية محددة.

قام العديد من العلماء بتشكيل مفهوم TAM. بيكر إيفليث، إيفليث، يصفون TAM كذلك على أنها استعداد لقبول تقنية محددة. وتُعرف العديد من دراسات قبول التكنولوجيا على أنها العملية المعرفية لتقرر ما إذا كنت تريد استخدام تقنية معينة. علاوة على ذلك، يرتبط قبول التكنولوجيا بنيّة الاستخدام للتقنية.

يوضح هذا الغرض الحقيقي لـ TAM، الذي يسعى إلى الفهم قبول التكنولوجيا من أجل التنبؤ بالاستخدام المتعمد للتكنولوجيا. كما تركز TAM على مواقف الفرد بدلًا من المعايير الذاتية التي تؤثر على النية السلوكية. فالنظرية ساعدت على فهم مواقف الفرد والمعتقدات تجاه التكنولوجيا [35].

تاريخ نموذج قبول التكنولوجيا (TAM):

ابتكر ديفيس (Davis) نموذج تقبل التكنولوجيا TAM عام 1989، وتم تطوير نموذج تقبل التكنولوجيا من خلال الاستناد إلى نظرية الفعل العقلاني (Theory of Reasoned Action) (TRA) التي وضعها كل من اجزين وفيشباين (Ajzen and Fishbein) سنة 1980، إلى جانب نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior) (TPB)، حيث يقود مبدأ النظريتين إلى أن سلوك المستخدم عقلاني، وأنه يقوم بجمع المعلومات المتاحة وتقييمها بشكل نظامي، إضافة إلى التفكير بتأثيرات الأفعال المحتملة.

كما فسَّر (Davis) حافز المستخدم لنظام المعلومات في النموذج الأصلي بالاعتماد على ثلاثة عوامل، هي: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والموقف تجاه الاستخدام، وافترض أن موقف المستخدم هو المحدد الرئيس في الاستخدام أو عدم الاستخدام الفعلي. ويوضح الشكل التالي (1) النسخة الأصلية لنموذج تقبل التكنولوجيا.

الشكل رقم (1)
نموذج تقبل التكنولوجيا [36]

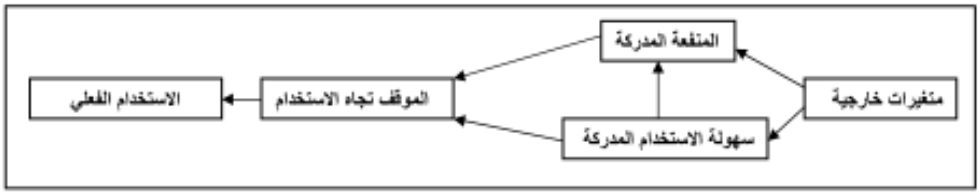

كان الغرض من TAM هو فهم سبب قبول المستخدمين للتكنولوجيا أو رفضها، حيث ابتكر ديفيس عام (1989) طريقة للتنبؤ وقياس مستوى المستخدم النهائي من حيث نية استخدام النظام. وتعتمد نظرية TAM على نظريات الأنظمة السابقة على الوقت، مثل شولتز وسليفين (1975) في نظرية استخدام النظام، ويشكل TAM الآن جزءًا لا يتجزأ من نظرية الأنظمة، فنظرية نظم المعلومات كما هي معروفة الآن تمثل مجموعة واسعة من الأساليب المستخدمة لفهم استخدام التكنولوجيا، والقبول، والرفض، والرضا.

النظرية تم تطويرها منذ الستينات عندما أصبح الحاسوب سائدًا. ونشأ TAM من بحث سابق أدى إلى إنشاء ملف التحقق من صحة الارتباط بين نظرية نظم المعلومات ونظرية العقل والعمل (هيئة تنظيم الاتصالات). فهيئة تنظيم الاتصالات هي نظرية نفسية وسلوكية تم تطويرها في الثمانينات التي تسعى إلى فهم السلوك التطوعي للشخص من خلال الجمع بين هذه النظريات، حيث ابتكر ديفيس (1989) طريقة للتنبؤ بموقف المستخدم النهائي تجاه استخدام التكنولوجيا [37].

ثم قام Davis بتعديل النموذج، وافترض أن المنفعة المدركة لها تأثير مباشر في الاستخدام الفعلي للنظام، وأنه يوجد تأثير مباشر لخصائص النظام في موقف المستخدم دون الحاجة إلى الاعتماد الفعلي للنظام، ثم تطور النموذج لاحقًا ليتضمن النية السلوكية للاستخدام كمتغير يتأثر مباشرة بالمنفعة المدركة، ويتوسط الاستخدام الفعلي، والموقف تجاه الاستخدام، ثم قام باختبار التعديل الثاني للنموذج، وأظهرت النتائج وجود تأثير قويّ بين النية السلوكية للمستخدم والاستخدام؛ حيث اعتبرت المنفعة المدركة ذات تأثير أكبر من تأثير سهولة الاستخدام المدركة في النية السلوكية للمستخدمين، من هنا تم استبعاد متغير الموقف تجاه الاستخدام من النموذج السابق، ويبين الشكل رقم (2) التعديل الأخير لنموذج تقبل التكنولوجيا.

شكل رقم (2)
التعديل الأخير لنموذج تقبل التكنولوجيا

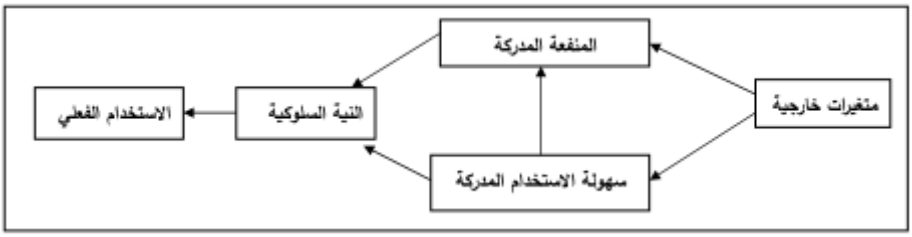

حيث يقدم نموذج تقبل التكنولوجيا عوامل خارجية وسلوكية تساعد في قياس مدى تقبل التكنولوجيا، كما أنه يتميز بالمرونة التي تسمح بقياس تأثير مدى تقبل الصحفيين لتكنولوجيا طائرات الدرون بالتركيز على فكرة الفائدة المتوقعة، التي تُعرف بأنها الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام نظام معين سيحسن من الأداء الوظيفي الخاص بها (38).

الإطار المعرفي للدراسة:

الطائرات بدون طيار Drones:

من المعروف جيداً أن الطائرات بدون طيار قد تم تنفيذها في الأصل لخدمة صناعة الدفاع، لجمع المعلومات حول الجيوش المعادية وعموماً للبعثات العسكرية العاملة عن بُعد. فتكنولوجيا الطائرات بدون طيار التي تشبه الطائرات بدون طيار اليوم مؤرخة في نهاية الحرب العالمية الثانية، أثناء دخولها في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والسوفييت. ومع ذلك، نشأت الفكرة الأولية لاستخدام الطائرات بدون طيار في ساحة المعركة خلال الحرب الأهلية الأمريكية والحرب العالمية الأولى، حيث تم استخدام البالونات "كأدوات تدريب (أهداف) وفي النهاية كنظم توصيل للقنابل".

تم إحراز تقدم هائل خلال فترة الحرب الباردة المكثفة (في الستينات)، حيث تم إعطاء الأولوية لبرنامج الطائرات بدون طيار للولايات المتحدة الأمريكية؛ مما أدى إلى تطوير طائرات تشبه الطائرات العسكرية بدون طيار الحديثة، والتي تم استخدامها للتجسس.

إن الاستخدام العملي للطائرات بدون طيار محدود للغاية في خدمات جمع الأخبار بالكلمات الحقيقية، ويمكن أن تعمل الطائرات بدون طيار التي تبدأ من 2000 يورو لأكثر من ساعة في سيناريوهات صعبة للغاية (مثل التقارير الإخبارية العاجلة، والصحافة البيئية، والتغطية الرياضية، رواية القصص في السياحة، والأعمال التجارية الأوسع، والأفلام الوثائقية المركزة، وغيرها).

ويرتبط استقلالية تحليق الطائرات بدون طيار بتقنية ووزن البطاريات المرتبطة (أو خزانات الوقود)، فضلًا عن محركات الرفع المعنية. وبالمثل، يتطلب التقاط الصور ومقاطع الفيديو عالية الجودة عدسات بصرية أكبر وأثقل وأغلى ثمنًا (وإلكترونيات عامة). مع زيادة الوزن، تصبح احتياطات السلامة أكثر أهمية لجميع مستخدمي التشغيل والجمهور ومعدات الطائرات بدون طيار نفسها؛ لذلك، هناك حاجة إلى معرفة فنية مخصصة للتحكم في الطائرات بدون طيار في مواقف جمع الأخبار الحقيقية، من أجل جدولة التشغيل السليم وصيانة جميع الأنظمة المعنية قبل الرحلة وأثناءها وبعدها. هذه الخبرة الفنية والإجرائية والتشغيلية ضرورية للصحفيين الجدد الذين سيؤدون أدوار قادة الطائرات بدون طيار (PIC) والمراقبين[39].

مفهوم صحافة الطائرات بدون طيار:

الطائرات بدون طيار، والمعروفة أيضًا باسم المركبات الجوية غير المأهولة (UAVs)، هي طائرات موجهة عن بُعد يمكنها تحمل دقة عالية لكاميرات الفيديو التي تعمل على ارتفاعات ومسافات عالية.

هناك إجماع على ندرة البحث حول صحافة الطائرات بدون طيار؛ لأنها نشاط حديث جدًا، ولأن معظم الدراسات ركزت على الجانب القانوني والآثار الأخلاقية للطائرات بدون طيار بشكل عام، بدلًا من ذلك من تطبيقاتهم الصحفية.

ومع ذلك، هناك بعض الأعمال البحثية التي تتناول الصحافة بدون طيار من وجهات نظر مختلفة: مثل الاعتبارات الأخلاقية؛ والآثار، والوعي بقواعد الخصوصية في الاستخدام من الطائرات بدون طيار لأغراض جمع الأخبار؛ والملامح الصحفية لقصص مصنوعة باستخدام الطائرات بدون طيار، والمبادئ الأخلاقية للصحفيين الذين يستخدمون الطائرات بدون طيار، على الرغم من المحظورات في الولايات المتحدة الأمريكية ودورها كملف المبتكرين التخريبيين[40].

إذن الطائرة المسيّرة، أو الطائرة دون طيار، أو المركبات الجوية بدون طيار، أو الدرون، أو الزنانة؛ هي طائرة تُوجه عن بُعد أو تبرمج مسبقًا لطريق تسلكه، فهي روبوت طائر يمكن التحكم فيه عن بعد، أو يطير بشكل مستقل من خلال التحكم ببرامج خطط الطيران في أنظمتها المدمجة، تعمل جنبًا إلى جنب مع أجهزة الاستشعار على متن الطائرة ونظام تحديد المواقع العالمي [41].

تشير صحافة الطائرات بدون طيار إلى استخدام الطائرات بدون طيار، كما تعني جمع الأخبار في مجموعة واسعة من خدمات الصحافة والاتصال الجماهيري. ويتم استخدام

طائرة صغيرة بدون طيار لجمع الصور والفيديو والبيانات من أجل الصحافة [42]، كما تعمل الطائرات بدون طيار على تشكيل الصحافة بطرق متنوعة بما في ذلك إنتاج محتوى إخباري غامر [43].

تاريخ استخدام الطائرات بدون طيار بالصحافة:

يعود تاريخ الطائرات بدون طيار للأغراض الصحفية إلى عام 2010، عندما استخدم المصورون طائرة بدون طيار لالتقاط صور جوية لباريس فندق هيلتون على الريفييرا الفرنسية. ثم في عام 2011، استخدمت صحيفة ديلي (تطبيق إخباري سابق على iPad فقط)، وCNN طائرات بدون طيار لالتقاط الضرر الناجم عن إعصار، ومنذ ذلك الحين انتشرت صحافة الطائرات بدون طيار بسرعة حول العالم [44].

وعندما واجه حاكم ولاية كنتاكي (مات بيفين) فضيحة في عام 2017 على تقييم ضريبي منخفض للغاية من منزله وممتلكاته، لويزفيل، كنتاكي، فوكس، حيث طار فرع WDRB الإخباري بطائرة بدون طيار فوق المنزل أثناء التفتيش وبعد ذلك الاجتماع في المنزل. كان (بيفين) غاضبًا معللًا بانتهاك خصوصية عائلته، وهي طريقة غير مناسبة لتغطية الخبر. لذلك يشعر الكثير من الجمهور بالقلق من الطائرات بدون طيار التي تحلق فوق ثم تلتقط الفيديو والصور الثابتة، فهي مخاوف تتعلق بالخصوصية [45].

خلال السنوات القليلة الماضية، كان المجتمع الصحفي يتوقع أن يكون استخدام الطائرات بدون طيار في عملهم اليومي مكانًا شائعًا؛ نظرا لاعتبارات الأخلاق والخصوصية، فضلًا عن القيود التنظيمية المطبقة في معظم البلدان، فإن هذه اللحظة لم تأت بعد. ومع ذلك، فإن استخدام الطائرات بدون طيار أثناء النزاعات والاضطرابات المدنية والكوارث البيئية دليل على أن المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الطائرات بدون طيار يمكن أن يكون أداة قيمة لرواية قصة، تتيح لهم فاعلية التكلفة وقدرات جمع البيانات ودمج التقنيات الحالية وتوسيع نطاقها [46].

وعلى الرغم من أن الكثير كتب عن تأثير الثورة الرقمية على وظائف الصحفيين، مثل تعدد المهارات والتقارب، فمن النادر إلقاء نظرة خاطفة على وجهة نظر مشغل الكاميرا، واستكشاف أدوار المشغل والصحفي وكيف يعملون معًا ويتفاعلون [47].

مزايا استخدام الطائرات بدون طيار بالصحافة:

أدى التطور التكنولوجي لتقنية الطائرات بدون طيار إلى انخفاض كبير في تكاليف الصور ومقاطع الفيديو الجوية. مما لا شك فيه أن تكلفة طائرات الهليكوبتر الموجهة أعلى بكثير، بينما تتطلب مهام جمع الأخبار ذات الصلة وجود طيارين معتمدين ومهنيين

مدربين. الأمر نفسه ينطبق على جوانب السلامة؛ حيث تعتبر الطائرات بدون طيار مفيدة، خاصة للعمل في بيئات خطرة أو معادية، وبالتالي، يمكن للصحفيين التمتع بظروف أكثر أمانًا عند العمل في مناسبات غير متوقعة، حيث يتم استبدال رواية شاهد العيان المتوقعة بـ "رؤية الروبوت" لـ "رؤية الطائرات بدون طيار" (48).

والجدير بالذكر أن الطائرات بدون طيار تقدم للمؤسسات الإخبارية والأفراد الصحفيين بديلًا أرخص بكثير وأكثر أمانًا في التقاط مناظر جوية (49).

يمكن للطائرات بدون طيار أيضًا تحسين جودة مقاطع الفيديو والصور بفضل تكنولوجيا تصغير حجم التقاط الصور، وتعد الطائرات بدون طيار أيضًا خيارًا جذابًا للتغطية الحية للكوارث من صنع الإنسان والطبيعة، وللتصوير الصعب، وللوصول للمناطق الخطرة، مثل مناطق الحرب والمناطق التي غمرتها الفيضانات (50).

إذن تسمح الطائرات بدون طيار أيضًا بالتقاط الصور في الأماكن التي يصعب الوصول إليها والتطورات التكنولوجية الجديدة، وتسمح بدمج الأنظمة الذكية من أجل التعرف التلقائي على الأشخاص أو المركبات؛ مما يسهل تسجيل الأخبار في الأماكن بدون رؤية كاملة.

ومن الممكن أيضًا استخدام أنظمة فيديو متعددة العروض لإنشاء صور فيديو بزاوية 360 درجة؛ مما يجعل صحافة الطائرات بدون طيار أشبه بالصحافة الغامرة. علاوة على ذلك، قدرتها على أداء البث اللاسلكي أو الإرسال من نقطة إلى عدة نقاط مع روابط للترويج لاستخدام اتصال مباشر (51).

عيوب استخدام الطائرات بدون طيار بالصحافة:

الطائرات بدون طيار يمكن أن تنتهك الخصوصية وتثير المخاوف الأمنية؛ لذلك يجب إنشاء "مدونة أخلاقية" خاصة بها يجب أن يتبعها صحفي الطائرات بدون طيار (52).

حيث أدى الاستخدام المتزايد للطائرات بدون طيار إلى إثارة جمهور كبير تجاه مخاوف تتعلق بالسلامة، حيث يمكن أن تصطدم الطائرات بدون طيار وتسبب إصابات أو تتداخل مع الطائرات. كما أن استخدامها بالقرب من الأماكن الأكثر خطورة، مثل المباني المحترقة والمدن التي غمرتها الفيضانات، يمكن أن تعيق عمليات الإنقاذ، ناهيك عن المخاطر من الطائرات بدون طيار التي تم اختراقها أو اختطافها، بالإضافة إلى ذلك، طائرات بدون طيار مزودة بكاميرات يمكن أن ينتهك حقهم في خصوصية الأشخاص أنهم يصورون (53).

كما يسلط المنتقدون الضوء على المخاطر على الممتلكات والخصوصية والأمن الذي قد يترتب على إساءة استخدامه في سياق تنظيمي ضعيف وهو التكيف مع التقنيات

الجديدة. وبالرغم من ذلك، إلا أنه تم دمج الطائرات بدون طيار في الحياة اليومية من خلال أجهزة مثل الهواتف الذكية والكاميرات، أو حتى الطائرات بدون طيار نفسها، والتي تشكل ما يسمى بمستشعر المجتمع الذي يكون فيه التقاط البيانات نشطًا دائما [54].

آلية استخدام الطائرات بدون طيار بالصحافة:

عندما بدأت غرف الأخبار ومدارس الصحافة لأول مرة اعتماد الطائرات بدون طيار وكانت القوانين المحيطة بهم غامضة. بعض الصحفيين ومعلمي الصحافة مثل "مات ويت" من جامعة نبراسكا رأى القدرة على التقاط الصور الساكنة وصور الفيديو من أعلى قمم الأشجار؛ باعتبارها مثيرة للابتكار مع إمكانية تحسين الصحافة المرئية، والسلامة من المخاطر، وتكلفة أقل بطائرة هليكوبتر إخبارية[55].

يمكن للطائرات بدون طيار جمع البيانات الإضافية التي تقدمها أجهزة الاستشعار المدمجة (مثل الكاميرات الضوئية غير المرئية/ بالأشعة تحت الحمراء، ومقاييس التلوث الجوي، وكشف الدخان، والموقع والمعلومات الجغرافية، وغيرها)، بحيث يمكن استخدامها في صحافة البيانات، والتحقق من صحة الأخبار أو القصة المرتبطة بالعمليات، أيضاً يمكن برمجتها لالتقاط صور متعددة عالية الدقة من زوايا مختلفة، والتي يمكن دمجها لإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد واقعية من خلال مبادئ القياس التصويري. ويمكن بعد ذلك استغلال هذه النماذج الرسومية في قصص غامرة وخدمات الواقع الافتراضي أو المعزز (VR / AR)، التي تعتبر الشيء الكبير التالي في الصحافة[56].

وذكر ANDREAS NTALAKAS وآخرون أن الطائرات بدون طيار زادت من قدرة الصحفيين لجلب الصور عن الأحداث الإخبارية، فهي صور من الصعب الوصول إليها من مستوى الأرض، بما في ذلك الكوارث الطبيعية مثل أعاصير ألاباما في عام 2011.

فالصور من الأحداث التي تضفي مصداقية على الصحفيين وظهور أخبارهم وأحداثهم بشكل موضوعي. فعندما يكمل الصحفيون السرد النَّصي مع الحسابات المرئية من خلال الصور الفوتوغرافية أو الفيديو، سيستفيد الجمهور؛ لأنه يمكن للأعضاء أن يروا بأنفسهم دليلًا على روايتها من قبل وسائل الإعلام؛ من خلال تقديم "الصور التي لا جدال فيها"، ويمكن للصحفيين تعزيز ثقة الجمهور وتقليل المساحة المخصصة لادعاءات التحيز، والاحتفاظ بالجمهور [57].

فالطائرة الدرون تستطيع إجراء حوار مع الضيوف، مثل مرضى كورونا في مستشفيات العزل، كما يمكن إجراء حوار من عقلها، ومن الممكن أن تكون متصلة بالقمر الصناعي؛ لأنها في هذه الحالة ستكون مبرمجة، وهذا يسمى ذكاء اصطناعيًّا، فهي تحتاج تعلم ذاتي

machine learning و Domain أي تعليم هذه الآلة هذا التخصص (مثلًا صحافة، فيزياء، كيمياء... إلخ) وكأنها إنسان بالضبط، ولكي تتعلم فلابد أن نبرمج عليها بعض الخوارزميات الخاصة بالتعلم مثل التعلم بالمشاهدة، ولابد أن ندرب الآلة على ذلك، ومن هنا لابد لنا أن نقوم بعمل ما يسمى بالـ data set، ولابد أن ندرب الطائرة الدرون على أسئلة كثيرة جدًا لكي تستطيع أن تجري حوارًا مع الضيوف وتجمع البيانات، فكل ذلك هو عبارة عن برنامج يجعل الآلة تستطيع أن تفكر وتجيب على الأسئلة، أما إن لم يكن من عقل الآلة فهو من الشخص المستخدم للآلة (الدرون) وهو يسأل أسئلة للضيف.

فالطائرة الدرون هي عبارة عن خدمة لها اشتراك، ويجب على المؤسسة الصحفية إتاحتها للصحفي، وأن تكون مزودة بالبرامج الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وهذه البرامج مثل: برامج تلخيص الأفلام، تلخيص الصور، تلخيص النصوص، نقل الأحداث. فهي تلتقط الصور حية ثم تأخذ القرار إما بالتنبيه أو الإنذار.

تعتبر الدرون pilot less تعمل على تصوير حدث ما، وهذا ليس ذكاء اصطناعيًّا، لكن يوجد بها ذكاء اصطناعي، مثل ما يسمى بـ Pattern recognition أي التعرف على الأنماط، فمثلًا إذا كانت هناك مظاهرات فالطائرة الدرون تستطيع أن تصور هذه المظاهرات وتستطيع أن تحلل هذه الصور، وتعرف عدد المتظاهرين في المربع الواحد، وبالتالي تستطيع أن تحدد الطائرة كم عدد المتظاهرين كلهم بالتقريب.

الطائرة الدرون بمصر ليست ممنوعة، لكن مقننة جدًا، ويجب أخذ تصريح قبل استخدامها. والخطوات التي يتم استخدامها لمعالجة وتغطية أحداث الكوارث والأزمات من خلال الطائرات بدون طيار المستخدمة لتقنية الذكاء الاصطناعي، هي أن هذه الطائرة لها ريموت كنترول ويتم التحكم فيها عن بُعد ويتم شحنها، والريموت كنترول به شاشة لمستخدم الطائرة (الصحفي) لكي يتحكم فيها. وإذا كان هناك مظاهرات فإن الكاميرا التي بها تستطيع تحديد عدد المتظاهرين، والحوار سيكون من خلال أن تكون الطائرة الدرون متصلة بالإنترنت online وفي نفس الوقت سيكون بها ميكروفون [58].

الإطار المنهجي للدراسة:

أولًا: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

الدراسة تندرج تحت إطار **الدراسات الاستطلاعية الوصفية** التي تسعى إلى التعرف على رأي فئة معينة من الجمهور في ظاهرة أو مشكلة ما، فهي تصنف البيانات والحقائق وتفسرها وتحللها عن الظاهرة موضع الدراسة وتستخلص نتائج مهمة، فضلًا عن اعتبارها وصفية؛ لأنها تستهدف التعرف على مدى تقبل الصحفيين توظيف هذه التقنية

بمجال الصحافة، وقدرتها على إحداث تغييرات هيكلية بالبيئة الصحفية المصرية، والتحديات التي تعرقل وجودها وملامح مستقبلها، كما أن الدراسة الحالية دراسة **وصفية تحليلية**، فهي عبارة عن "وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها، وهي أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا ويعبر عنه تعبيرًا كيفيًّا أو تعبيرًا كميًّا" (59).

واستخدمت الدراسة **منهج المسح الإعلامى** من خلال مسح عينة من الصحفيين عبر أداة الاستبانة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية.

ثالثًا: عينة الدراسة:

اتسمت عينة الدراسة بأنها عينة عشوائية مكونة من (149) مفردة من الصحفيين بعدة صحف، وشملت (المحررين الصحفيين- والمصورين الصحفيين).

ثالثًا: أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة **استمارة الاستبانة** كأداة لجمع البيانات عن طريق الإنترنت، باعتبار أن هذه الأداة توفر قدرًا جيدًا من الموضوعية العلمية بعيدًا عن التحيز الذاتي، كما تعد أحد الأساليب المستخدمة في جمع بيانات مباشرة من العينة المختارة؛ عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدمًا؛ بهدف التعرف على حقائق معينة أو رؤى واتجاهات أو سلوكيات أفراد عينة الدراسة. وقد قام عدد من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بتحكيم استمارة الاستبانة والإفادة من تعليقاتهم [1]، وتم تطبيق الاستمارات في الفترة من شهر سبتمبر 2021 حتى شهر أكتوبر 2021.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة البحثية تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد احتوت على قسمين أساسيين: (1) المعلومات الديموغرافية، (2) محاور الدراسة، اشتمل القسم الأول على عدد (2) سؤالين، يزودنا ببيانات عامة

([1]) هؤلاء المحكمون هم:

- أ.د محمد سعد إبراهيم، أستاذ الصحافة وعميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق- وعميد كلية الآداب قسم الإعلام بجامعة المنيا (سابقًا).
- أ. م. د فاطمة شعبان، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد الدولي العالي، أكاديمية الشروق.

تتضمن معلومات مهنية تكشف عن طبيعة أفراد العينة، أما القسم الثاني فقد اشتمل على (59) عبارة، أو سؤالًا موزعًا على محاور الدراسة الرئيسة السبعة.

رابعا: المقاييس البحثية:

في هذه الدراسة تم استخدام المقاييس الرئيسة لنموذج تقبل التكنولوجيا، من حيث سهولة الاستخدام والفائدة المتحققة والنية للاستخدام.

1- **مقياس إدراك المبحوثين لسهولة الاستخدام:**

وفقًا لمدخل قبول التكنولوجيا تم استخدام مقياس إدراك المبحوثين لسهولة الاستخدام، وهو اعتقاد الفرد أن استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة سهل ولن يعاني من استخدامها، وذلك من خلال العبارات التالية: "أتوقع أن أكون ماهرا في التعامل مع طائرات الدرون في الصحافة مستقبلًا"، "أعتقد أن طائرات الدرون في مجال الصحافة سهلة الاستخدام"، "مهارة يمكن اكتسابها"، "يمكن التحكم بها"، "من السهل تذكر كيفية استخدامها"، "عندما أتعرض لمهام تم أداؤها بواسطة طائرات الدرون فهو أمر عادي وطبيعي لي"، "أجد مرونة كبيرة في التفاعل مع الصور والفيديوهات والحوارات المنتجة عبر طائرات الدرون"، "أستطيع التفرقة بين المحتوى الذي يتم إنتاجه عبر طائرات الدرون أو البشر بسهولة".

2- **مقياس الإستفادة المدركة من طائرات الدرون في مجال الصحافة:**

وهو اعتقاد المستخدم أن الاعتماد على طائرات الدرون سيعزز من أدائه الصحفي مستقبلًا وفقًا لمدخل قبول التكنولوجيا، ويتحدد ذلك من خلال العبارات التالية: "ستحقق طائرات الدرون زيادة في الإنتاجية"، "سرعة في أداء المهام المطلوبة"، "ستحقق قيمة إضافية"، "ستحسن من أدائي الوظيفي"، "ستحسن من جودة المحتوى الصحفي المقدم"، "أتوقع أن تقوم طائرات الدرون بإنجاز المهام الصحفية الصعبة في الأماكن التي لا أستطيع الوصول إليها ولا أستطيع عمل حوار مع أفرادها"، "ستزيد طائرات الدرون من قدراتي على التواصل الفعال مع الجمهور"، "ستزيد من قدرتي على اتخاذ القرارات بشكل أكثر احترافية"، "ستخفض من تكاليف الصور ومقاطع الفيديو الجوية".

3- **مقياس النية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة:**

ويقصد به حرص المبحوثين عينة الدراسة (الصحفيين) على استخدام طائرات الدرون في المستقبل، وعدم الاستغناء عنها؛ نظرا لأهميتها وإفادتهم المتوقعة منها، وتم قياس هذا المتغير من خلال العبارات التالية " أنوي استخدام طائرات الدرون في عملي الصحفي

مستقبلًا"، "تحقق طائرات الدرون في الصحافة توقعاتي"، "أوصي أصدقائي وزملائي بمتابعة استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة"،" أشعر بالارتياح من استخدام طائرات الدرون في العمل الصحفي".

4- **مقياس الاتجاه نحو تأثير طائرات الدرون على جودة الممارسات الصحفية:**

تم استخدام عبارات لقياس اتجاه المبحوثين عينة الدراسة (الصحفيين) نحو تأثير طائرات الدرون على مستقبل الممارسات الصحفية، وهي كالتالي: "ستساعد طائرات الدرون المؤسسات الصحفية على إنتاج المحتوى بجودة أعلى"، "سيساعد الاعتماد على طائرات الدرون في تكثيف المنافسة على الأخبار العاجلة"، "سيقع على الصحفيين عبء إدارة طائرات الدرون والإشراف البشري عليها"، "ستسهم طائرات الدرون في التقاط صور وفيديوهات وإجراء حوارات صحفية مع أشخاص موجودين بأماكن صعب الوصول إليها"، "ستساعد طائرات الدرون في تطوير مهاراتي وأدائي الصحفي"، "ستسهم طائرات الدرون في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصحفية"، "ستسهم طائرات الدرون في تقديم خدمات إخبارية بدقة عالية"، "ستسهم طائرات الدرون في تقدير حجم الكارثة أو الأزمة التي تم التقاط صورها واتخاذ الصحفي القرار تجاهها"، "ستساعد طائرات الدرون في الاستغناء عن ضعيفي الكفاءة والموهبة من الصحفيين"، "ستقلل طائرات الدرون من حجم الاعتماد على الصحفيين لصالح الطائرة الدرون"، "سيركز الجمهور على جودة الخدمات الصحفية بغض النظر عن مقدمها سواء أكانوا بشرًا أم روبوتا".

5- **مقياس مستوى القلق من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بالصحافة:**

وتضمن العبارات التالية: "أشعر بالقلق نتيجة أن طائرات الدرون قد تخرج عن نطاق السيطرة وتتعطل أو تتحطم أو يتم سرقتها"، "مستقبلي الوظيفي مهدد نتيجة تزايد استخدام طائرات الدرون بدلًا عن الصحفيين"، "أخاف أن تجعل طائرات الدرون العاملين في الصحافة أكثر كسلًا"، "أخشى أن يتم فبركة وتزييف الصور والفيديوهات الناتجة من طائرات الدرون إما بتضخيم الحدث أو التقليل منه"،" الصور والفيديوهات المنتجة عبر طائرات الدرون ليست صحيحة دائما"، "أشعر بالقلق لضعف مواكبتي لتطورات طائرات الدرون في العمل الصحفي"، "أخشى من السرعة التي تتطور بها طائرات الدرون في مجال الصحافة"، "أشعر بالقلق من الحوارات الناتجة من طائرات الدرون فهو أمر يخيف المتحاور معه"، "أخشى من إساءة استخدام طائرات الدرون في انتهاك خصوصية البشر وتهديدهم"، "أشعر بالقلق من سيطرة طائرات الدرون على المجتمعات بصفة عامة"، "أخشى من أن تثير طائرات الدرون المخاوف الأمنية ويوجد مخاطر على الممتلكات".

تساؤلات الدراسة:

1- ما رؤية الصحفيين عينة الدراسة لمدى نجاح استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة؟

2- ما رؤية الصحفيين عينة الدراسة لجاهزية المؤسسات الصحفية لاستخدام طائرات الدرون بالصحف المصرية؟

3- ما مستويات الصحفيين من تزايد الاعتماد على استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة؟

4- ما اتجاهات الصحفيين عينة الدراسة نحو تأثير طائرات الدرون على مستقبل الممارسات الصحفية؟

5- ما مدى إدراك الصحفيين عينة الدراسة للتأثيرات الإيجابية والسلبية لطائرات الدرون على إنتاج المحتوى الصحفي؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة من استخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قبل المبحوثين عينة الدراسة.

الفرض الثانى: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قبل المبحوثين عينة الدراسة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي وفقًا للمتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة حسب المتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون، تصنيف الشخصية في تبني المبتكرات الحديثة).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في النية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي وفقًا للمتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون).

الفرض السادس: توثر المتغيرات التالية: (سهولة الاستخدام- الإستفادة المدركة- مستوى القلق- التأثيرات السلبية- التحديات والصعوبات) على النوايا السلوكية تجاه استخدامهم لطائرات الدرون في المجال الصحفي.

الإطار التطبيقى (الميدانى) للدراسة:

اختبار صدق وثبات استمارة تحليل الاستبانة:

أجرت الباحثة دراسة قبلية Pretest على نسبة 5٪ من عينة الدراسة مرتين بفارق زمني أسبوع؛ للتأكد من مدى صلاحية الأداة للتطبيق ومدى قياسها لما وضعت لقياسه، وتم إجراء التعديلات عليها وفق ما أشارت إليه ملاحظات المبحوثين وإجابتهم ومدى استيعابهم للأسئلة. كما تم مراعاة صدق المحتوى (المضمون)؛ للتأكد من احتواء أداة جمع البيانات على كافة المتغيرات وأبعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها وفروضها المختلفة، كما تضمنت صحيفة الاستقصاء بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار مدى صدق المبحوث، وتم استبعاد عدد من الاستمارات التي ثبت عدم صدق المبحوثين بها.

وتم التحقق من الثبات باستخدام معامل **ألفا كرونباخ** Alfa Cronbach على مستوى كل مقياس فرعي، وعلى مستوى مجمل المقاييس. كما أنه تم قياس مدى الاتساق الداخلي Internal Consistency للمقاييس عن طريق حساب العلاقات الارتباطية بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

أساليب التحليل الإحصائى:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي Likert للإجابة على أسئلة استمارة الاستبانة، ومن ثم تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج spss وذلك باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- اختبار (ت) (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين فيما يتعلق بأحد المتغيرات.
- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression وتحليل التباين ذي البُعد الواحد (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين، بالإضافة إلى الاختبارات البعدية Post Hoc Test

بطريقة أقل فرق معنوى لإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي تثبت اختبارات تحليل التباين وجود فروق دالة بينها.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات؛ تم تفريغ البيانات التي جُمعت إلى جهاز الحاسوب في برنامج Microsoft Excel، ثم تم بعد ذلك إدخالها في برنامج التحليل الإحصائي IBM SPSS Statistics لمعالجتها إحصائيًا، ومن ثم استخراج البيانات الإحصائية، والتحليلات، والمقارنات اللازمة.

نتائج الدراسة:

البيانات الوصفية:

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة لمتغير السن

السن	العدد	النسبة
أقل من 25 سنة	75	50.3
من 26 – 35 سنة	30	20.1
من 36 – 55 سنة	32	21.5
من 56 فما فوق	12	8.1
الإجمالي	149	100

يوضح الجدول السابق أحد العوامل الديموجرافية للمبحوثين عينة الدراسة وهو سن المبحوثين من إجمالي (149) مبحوثًا من الصحفيين، حيث كانت نسبة السن أقل من 25 سنة هي أكبر نسبة والتي بلغت (50.3٪)، يليها فئة السن من 36-55 سنة حيث كانت (21.5٪)، يليها فئة السن من 26-35 سنة والتي كانت بنسبة (20.1٪)، أما فئة المبحوثين من سن 56 سنة فما فوق فكانت النسبة الأقل والتي بلغت (8.1٪).

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة
مصور صحفى	62	41.6
محرر صحفى	87	58.4
الإجمالى	149	100

يوضح الجدول السابق أحد العوامل الديموجرافية للمبحوثين عينة الدراسة وهو مهنة المبحوثين من إجمالي (149) مبحوثًا من الصحفيين، حيث كانت نسبة مهنة المحرر الصحفي هي أكبر نسبة والتي بلغت (58.4٪)، يليها مهنة المصور الصحفي والتي بلغت (41.6٪).

- **رؤية المبحوثين لمدى نجاح استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة:**

جدول رقم (3)

رؤية المبحوثين لمدى نجاح استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة

مجالات استخدام طائرات الدرون بالصحافة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
التصوير بدقة عالية جدًا	88	59.1	56	37.6	5	3.4	.56212	1.4430	7	٪48.1
إجراء حوارات مع الجمهور في أماكن يصعب الوصول لها	65	43.6	58	38.9	26	17.4	.73884	1.7383	1	٪57.9
جمع بيانات من خلال أجهزة الاستشعار المدمجة	79	53	55	36.9	15	10.1	.67037	1.5705	4	٪52.35
ستخدامها بصحافة البيانات	72	48.3	63	42.3	14	9.4	.65462	1.6107	3	٪53.69
التحقق من صحة الأخبار	70	47	64	43	15	10.1	.66117	1.6309	2	٪54.36
إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد للصور واقعية	89	59.7	48	32.2	12	8.1	.64309	1.4832	5	٪49.44
الوصول للمناطق الخطرة أو التي يصعب الوصول إليها	116	77.9	29	19.5	4	2.7	.49191	1.2483	10	٪41.61
دمج الأنظمة الذكية للتعرف التلقائي على الأشخاص أو المركبات	96	64.4	46	30.9	7	4.7	.58030	1.4027	8	٪46.75
إنشاء صور فيديو بزاوية 360 درجة مما يجعلها صحافة غامرة	100	67.1	40	26.8	9	6	.60080	1.3893	9	٪46.31
البث اللاسلكي	88	59.1	51	34.2	10	6.7	.62151	1.4765	6	٪49.21
الإجمالي	-	-	-	-	-	-	0.622473	1.49934	-	

توضح نتائج الجدول السابق رؤية المبحوثين لمدى نجاح استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة بأن المتوسط العام 1.49، والانحراف المعياري 0.62، وتعد خاصية "إجراء حوار مع الجمهور في أماكن يصعب الوصول إليها" أكثر العناصر موافقة وذلك بمتوسط حسابي 1.73 ووزن نسبي 57.9٪.

وقد كان أقل عنصر موافقة هو "الوصول للمناطق الخطرة أو التي يصعب الوصول إليها" بمتوسط حسابي 1.24 ووزن نسبي 41.61٪.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بمدى وعي المبحوثين بأن الطائرة بدون طيار لها أهم استخدام في مجال الصحافة وهو إجراء حوار مع الجمهور في أماكن يصعب الوصول إليها، مثلًا أثناء الكوارث والأزمات مثل السيول والأعاصير والزلازل والبراكين والحرائق

وانتشار الأوبئة.... إلخ، وذلك محاولة للحفاظ على حياة الصحفي أثناء القيام بعمله، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سابقة لنا عن دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الكوارث والأزمات [60].

- **رؤية المبحوثين لجاهزية المؤسسات الصحفية لاستخدام طائرات الدرون بالصحف المصرية:**

جدول رقم (4)

رؤية المبحوثين لجاهزية المؤسسات الصحفية لاستخدام طائرات الدرون بالصحف المصرية

العناصر	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
مواكبة المؤسسات الصحفية لتقنيات طائرات الدرون	34	22.8	47	31.5	68	45.6	.79798	2.2282	1	٪74.27
الوعي بمفاهيم تقنيات طائرات الدرون	28	18.8	63	42.3	58	38.9	.73503	2.2013	2	٪73.37
تدريب المؤسسات الصحفية العاملين بها	40	26.8	41	27.5	68	45.6	.83317	2.1879	3	٪72.93
مواكبة المؤسسات الصحفية لأحدث التقنيات التكنولوجية بالصحافة	43	28.9	69	46.3	37	24.8	.73410	1.9597	9	٪65.32
تحفيز الصحفيين على متابعة كل ما هو جديد عن أخبار طائرات الدرون	41	27.5	65	37.6	52	34.9	.78923	2.0738	6	٪69.12
وعي القيادات بالمؤسسات الصحفية بأهمية طائرات الدرون	50	33.6	46	30.9	53	35.6	.83399	2.0201	7	٪67.33
الاشتراك بشركات اتصالات لاستخدام سرعات إنترنت عالية لاستخدام طائرات الدرون	48	32.2	53	35.6	48	32.2	.80539	2.0000	8	٪66.66
تمويل المؤسسات الصحفية استخدام طائرات الدرون بالصحف	38	25.5	45	30.2	66	44.3	.81679	2.1879	4	٪72.93
المحاكاة للصحفيين حول استخدام طائرات الدرون بالصحافة	38	25.5	50	33.6	61	40.9	.80308	2.1544	5	٪71.81
متفائل من استخدام الطائرات بدون طيار بالمؤسسات الصحفية المصرية في المستقبل	99	66.4	45	30.2	5	3.4	.54956	1.3691	10	٪45.63
الإجمالي	-	-	-	-	-	-	0.769832	2.038240	-	

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتصل برؤية المبحوثين لجاهزية المؤسسات الصحفية لاستخدام طائرات الدرون بالصحف المصرية بأن المتوسط العام 2.038 والانحراف المعياري 0.76، وتعد خاصية "مواكبة المؤسسات الصحفية لتقنيات طائرات الدرون" أكثر العناصر موافقة بمتوسط حسابي 2.22 ووزن نسبي 74.27٪؛ حيث لوحظ قلة نسبة الصحفيين الذين يرون مواكبة المؤسسات الصحفية لتقنيات طائرات الدرون بدرجة كبيرة والتي بلغت نسبة ضئيلة قدرها 22.8٪، في حين جاءت بدرجة متوسطة بنسبة 31.5٪ وبدرجة ضعيفة بنسبة 45.6٪.

وقد كان أقل عنصر موافقة هو "متفائل من استخدام الطائرات بدون طيار بالمؤسسات الصحفية المصرية في المستقبل" بمتوسط حسابي 1.36 ووزن نسبي 45.63٪، بدرجة ضعيفة بنسبة 3.4٪، ثم يليه بدرجة متوسطة بنسبة 30.2٪، ثم بدرجة كبيرة بنسبة 66.4٪.

وتوضح النتائج السابقة أهمية تشجيع المؤسسات الصحفية للصحفيين على استخدام كل ما هو جديد من تقنيات تكنولوجية واستخدامها في مجال الصحافة؛ وذلك من خلال تحفيز الصحفيين على متابعة الجديد من أخبار حول هذه التقنيات ودعم المؤسسة الصحفية لها وتمويلها، كما أكدت النتائج السابقة على أهمية تدريب الصحفيين على ذلك، وعمل محاكاة بسيطة عن كيفية استخدام هذه التقنيات، والتفاؤل نحو تبني الصحف والصحفيين لاستخدام التقنيات الجديدة مثل الطائرات الدرون.

- **عوامل قلق المبحوثين من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة:**

جدول رقم (5)

عوامل قلق المبحوثين من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة

العناصر	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أشعر بالقلق نتيجة أن طائرات الدرون قد تخرج عن نطاق السيطرة وتتعطل أو تتحطم أو يتم سرقتها	83	55.7	57	38.3	9	6	.61098	1.5034	9	٪50.11
مستقبلي الوظيفي مهدد نتيجة تزايد استخدام طائرات الدرون بدلًا عن الصحفيين	53	35.6	47	31.5	49	32.9	.82974	1.9732	3	٪65.77
أخاف أن تجعل طائرات الدرون العاملين بالصحافة أكثر كسلًا	72	48.3	41	27.5	36	24.2	.81912	1.7584	5	٪58.61
أخشى أن يتم فبركة وتزييف الصور والفيديوهات الناتجة من طائرات الدرون إما بتضخيم الحدث أو التقليل منه	81	54.4	48	32.2	20	13.4	.71673	1.5906	6	٪53.02
الصور والفيديوهات المنتجة عبر طائرات الدرون ليست صحيحة دائما	33	22.1	67	45	49	32.9	.73651	2.1074	1	٪70.24
أشعر بالقلق لضعف مواكبتي لتطورات طائرات الدرون في العمل الصحفي	61	40.9	62	41.6	26	17.4	.72958	1.7651	4	٪58.83
أخشى من السرعة التي تتطور بها طائرات الدرون في مجال الصحافة	43	28.9	60	40.3	46	30.9	.77521	2.0201	2	٪67.33
أشعر بالقلق من الحوارات الناتجة من طائرات الدرون فهو أمر يخيف المتحاور معه	80	53.7	51	34.2	18	12.1	.69846	1.5839	7	٪52.79
أخشى من إساءة استخدام طائرات الدرون في انتهاك خصوصية البشر وتهديدهم	109	73.2	35	23.5	5	3.4	.52895	1.3020	11	٪43.4
أشعر بالقلق من سيطرة طائرات الدرون على المجتمعات بصفة عامة	84	56.4	49	32.9	16	10.7	.68263	1.5436	8	٪51.45
أخشى من أن تثير طائرات الدرون المخاوف الأمنية ويوجد مخاطر على الممتلكات	100	67.1	41	27.5	8	5.4	.58814	1.3826	10	٪46.08
الإجمالى	-	-	-	-	-	-	0.701459	1.684573	-	

تؤكد نتائج الجدول السابق فيما يخص عوامل قلق المبحوثين من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة بأن المتوسط العام 1.68 والانحراف المعياري

0.70، وتعد عبارة "الصور والفيديوهات المنتجة عبر طائرات الدرون ليست صحيحة دائماً" هي أكثر عناصر موافقة بمتوسط حسابي 2.107 ووزن نسبي 70.24٪، وأقل العناصر موافقة عبارة "أخشى من إساءة استخدام طائرات الدرون في انتهاك خصوصية البشر وتهديدهم" بمتوسط حسابي 1.30 ووزن نسبي 43.4٪.

وتعكس النتائج السابقة ضرورة ألا يغفل القائمون على عمليات التطوير المخاوف المرتبطة بالطائرات بدون طيار (الدرون)، وضرورة تبني المبادئ الأخلاقية كأداة مهمة للتثقيف وإعلام الجمهور بما يدور حولهم من قضايا، ومراعاة المبادئ والمعايير المهنية في العمل الإعلامي والالتزام بمصداقية المواد الإعلامية المنشورة، وأن عمل طائرات الدرون عرضة للخطأ، لكن يجب الإفادة الجيدة من هذه التقنية في مجال الصحافة.

- الاتجاه نحو تأثير طائرات الدرون على مستقبل الممارسات الصحفية:

جدول رقم (6)

اتجاهات المبحوثين نحو تأثير طائرات الدرون على مستقبل الممارسات الصحفية

العناصر	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الأهمية	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
ستساعد طائرات الدرون المؤسسات الصحفية على إنتاج المحتوى بجودة أعلى	105	70.5	38	25.5	6	4	.55277	1.3356	8	٪44.52
سيساعد الاعتماد على طائرات الدرون في تكثيف المنافسة على الأخبار العاجلة	114	76.5	26	17.4	9	6	.57544	1.2953	10	٪43.17
سيقع على الصحفيين عبء إدارة طائرات الدرون والإشراف البشرى عليها	101	67.8	35	23.5	13	8.7	.64738	1.4094	5	٪46.98
ستسهم طائرات الدرون في التقاط صور وفيديوهات وإجراء حوارات صحفية مع أشخاص موجودين بأماكن صعب الوصول إليها	124	83.2	21	14.1	4	2.7	.46029	1.1946	11	٪39.82
ستساعد طائرات الدرون في تطوير مهاراتي وأدائي الصحفي	92	61.7	41	27.5	16	10.7	.68396	1.4899	4	٪49.66

العناصر	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
ستسهم طائرات الدرون في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصحفية	108	72.5	30	20.1	11	7.4	.61431	1.3490	7	٪44.96
ستسهم طائرات الدرون في تقديم خدمات إخبارية بدقة عالية	111	74.5	29	19.5	9	6	.58225	1.3154	9	٪43.84
ستسهم طائرات لدرون في تقدير حجم الكارثة أو الأزمة مثل (السيول والعواصف، والزلازل، والحروب، والمظاهرات.. إلخ) لتي تم التقاط صورها واتخاذ الصحفي القرار اتجاهها	103	69.1	38	25.5	8	5.4	.58373	1.3624	6	٪45.41
ستساعد طائرات الدرون في الاستغناء عن ضعيفي الكفاءة الموهبة من الصحفيين	76	51	52	34.9	21	14.1	.71988	1.6309	2	٪54.36
ستقلل طائرات الدرون من حجم الاعتماد على الصحفيين لصالح الطائرة الدرون	71	47.7	43	28.9	35	23.5	.81083	1.7584	1	٪58.61
سيركز الجمهور على جودة الخدمات لصحفية بغض النظر عن مقدمها سواء أكانوا بشرا أم روبوتًا	92	61.7	39	26.2	18	12.1	.70351	1.5034	3	٪50.11
الإجمالى	-	-	-	-	-	-	0.630395	1.422209	-	

تشير بيانات الجدول السابق حول اتجاهات المبحوثين نحو تأثير طائرات الدرون على مستقبل الممارسات الصحفية بأن المتوسط العام 1.42 والانحراف المعياري 0.63، وتعد عبارة "ستقلل طائرات الدرون من حجم الاعتماد على الصحفيين لصالح الطائرة الدرون" هي أكثر العناصر موافقة بمتوسط حسابي 1.75 ووزن نسبي 58.61٪، وأقل العناصر موافقة عبارة "ستسهم طائرات الدرون في التقاط صور وفيديوهات وإجراء حوارات صحفية مع أشخاص موجودين بأماكن يصعب الوصول إليها" بمتوسط حسابي 1.1946 ووزن نسبي 39.82٪.

وتشير هذه النتائج إلى تبني الصحفيين للسيناريوهات الإيجابية للطائرات بدون طيار في السرعة في نقل الخبر بذات جودة عالية وتفاصيل أكثر، كما أن طائرات الدرون ستسهم في تقدير حجم الكارثة أو الأزمة. بينما تركزت مخاوف الصحفيين حول الآثار الضارة المحتملة منها، مثل ستساعد طائرات الدرون في الاستغناء عن ضعيفي الكفاءة والموهبة من الصحفيين، وتحمل الصحفيين لعبء إدارة الروبوت (طائرات الدرون) والإشراف البشري عليه.

- **التأثيرات الإيجابية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحفى:**

جدول رقم (7)

إدراك المبحوثين للتأثيرات الإيجابية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحفى

التأثيرات الإيجابية	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
المصداقية للمحتوى المصور أو للمحتوى الصحفى	85	57	57	38.3	7	4.7	.58799	1.4765	3	٪49.21
جودة مقاطع الفيديو والصور	118	76.2	26	17.4	5	3.4	.50204	1.2416	6	٪41.38
الفورية والسرعة في نقل الخبر	124	83.2	22	14.8	3	2	.44066	1.1879	8	39.59
جمع الأخبار والبيانات من أماكن يصعب الوصول إليها	123	82.6	22	14.8	4	2.7	.46470	1.2013	7	٪40.04
الموضوعية في نقل الأحداث	76	51	66	44.3	7	4.7	.58729	1.5369	2	٪51.23
انخفاض التكلفة	44	29.5	52	34.9	53	35.6	.80730	2.0604	1	٪68.68
تغطية عدد كبير جداً من الأحداث في وقت قصير	117	78.5	27	18.1	5	3.4	.50546	1.2483	5	٪41.61
إجراء حوار مع الضيوف الموجودين بأماكن خطرة ون إصابة الصحفى بسوء	107	71.8	34	22.8	8	5.4	.57670	1.3356	4	٪44.52
الإجمالى	-	-	-	-	-	-	0.559018	1.411063	-	

تؤكد نتائج الجدول السابق حول التأثيرات الإيجابية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحفي بأن المتوسط العام 1.41 والانحراف المعياري 0.55، ويعد عنصر "انخفاض التكلفة" هو أكثر العناصر موافقة بمتوسط حسابي 2.06 ووزن نسبي

68.68٪، وأقل العناصر موافقة عنصر" الفورية والسرعة في نقل الخبر" بمتوسط حسابي 1.18 ووزن نسبي 39.59٪.

وأظهرت هذه النتائج السابقة تأكيد المبحوثين على انخفاض تكلفة استعانة الصحفيين بطائرات الدرون في عملهم الصحفي، وأهمية العمل على تعظيم فوائدها في مجال الصحافة، والإفادة منها في مضاعفة إنتاج المحتوى، وتيسير عمل الصحفيين، والفورية بجودة عالية جداً، وتوفير الوقت والجهد لديهم، وحمايتهم من أي مخاطر أثناء تأدية عملهم.

- **التأثيرات السلبية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحيفى:**

جدول رقم (8)

إدراك المبحوثين للتأثيرات السلبية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحفى

التأثيرات السلبية	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
ضعف التفاعلية والعواطف الإنسانية	89	59.7	53	35.6	7	4.7	.58629	1.4497	3	٪48.32
تهديد وظائف العنصر البشري	74	49.7	52	34.9	23	15.4	.73311	1.6577	1	٪55.25
انتهاك خصوصية الأفراد	94	63.1	44	29.5	11	7.4	.63013	1.4430	4	٪48.1
وجود مخاوف أمنية	103	69.1	37	24.8	9	6	.59671	1.3691	6	٪45.63
عدم الصلاحية لتغطية بعض القضايا والأحداث	89	59.7	47	31.5	13	8.7	.65365	1.4899	2	٪49.66
نفاذ شحن بطارية الطائرة خلال نفس اليوم مما يعرض الطائرة للسرقة أو التحطم عدم اكتمال التغطية للحدث	100	67.1	36	24.2	13	8.6	.64829	1.4161	5	٪47.20
الإجمالى	-	-	-	-	-	-	0.641363	1.470917	-	

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات السلبية لاستخدام طائرات الدرون في إنتاج المحتوى الصحفي وذلك بمتوسط عام 1.47 وانحراف معياري 0.64، ويعد عنصر "تهديد وظائف العنصر البشري" هو أكثر العناصر موافقة بمتوسط حسابي 1.65 ووزن نسبي 55.25٪، وأقل العناصر موافقة "وجود مخاوف أمنية" بمتوسط حسابي 1.36 ووزن نسبي 45.63٪.

وتؤكد البيانات السابقة أن المبحوثين من الصحفيين أوضحوا أن الطائرات بدون طيار من الممكن أن تهدد وظيفة الصحفي؛ من حيث إجراء الحوارات بدلًا منه في الأماكن يصعب

الوصول إليها أو التصوير بدلًا منه، لكن في الحقيقة هذه الطائرات هي وسيلة مساعدة سواء للمصور الصحفي أو للمحرر الصحفي، ولن تكون وسيلة لتهديد عمله، بل توفر عليه الكثير من الوقت والجهد، بالإضافة إلى الجودة في العمل، كما أكد المبحوثون على تخوفهم من انتهاك خصوصية الأفراد، ونحن نرى الحل في ذلك هو وضع تشريع قوي لاستخدامها ومحاولة الإفادة من هذه التقنية في مجال الصحافة.

- **إدراك المبحوثين للتحديات والصعوبات التى تعوق استخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية:**

جدول رقم (9)

إدراك المبحوثين للتحديات والصعوبات التى تعوق استخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية

العناصر	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	ترتيب الأهمية	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
صعوبة استخراج ترخيص لاستخدام الطائرة الدرون	88	59.1	56	37.6	5	3.4	.56212	1.4430	5	٪48.1
عدم وعي الصحفيين بأهمية استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة	79	53	55	36.9	15	10.1	.67037	1.5705	3	٪52.35
عدم وعي القيادات بالمؤسسات الصحفية بأهمية استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة	70	47	64	43	15	10.1	.66117	1.6309	2	٪54.36
عدم توفر الإمكانات المادية بالمؤسسات الصحفية	88	59.1	51	34.2	10	6.7	.62151	1.4765	4	٪49.21
عدم اطلاع الصحفيين بالتجارب في الدول المتقدمة عن استخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية	34	22.8	47	31.5	68	45.6	.79798	2.2282	1	٪74.27
الإجمالى	-	-	-	-	-	-	0.66263	1.66982	-	

توضح بيانات الجدول السابق إدراك المبحوثين للتحديات والصعوبات التي تعوق استخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية وذلك بمتوسط عام 1.66 وانحراف معياري

0.66، ويعد عنصر "عدم اطلاع الصحفيين بالتجارب في الدول المتقدمة عن استخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية" هو أكثر العناصر موافقة بمتوسط حسابي 2.22 ووزن نسبي 74.27٪، وأقل العناصر موافقة هو "صعوبة استخراج ترخيص لاستخدام الطائرة الدرون" بمتوسط حسابي 1.44 ووزن نسبي 48.1٪.

وتؤكد البيانات السابقة أنه يجب زيادة وعي الصحفيين بمتابعة كل الأخبار التكنولوجية التي من الممكن أن تساعد الصحفي في عمله وتوفر وقته وجهده مثل طائرات الدرون، وذلك محاولة في تطوير الصحافة، كما يجب على القيادات بالمؤسسات الصحفية التشجيع على ذلك، ومحاولة توفير الإمكانات المادية لتطبيق هذه التقنيات بكل السبل؛ لأن العائد المادي سيكون كبيرًا على المؤسسات الصحفية، كما يجب على القيادات بالمؤسسات الصحفية تقديم خطة كاملة عن رغبتهم في استخدام الصحفيين الطائرات بدون طيار، والهدف منها، وكيفية استخدامها، والأماكن التي سيتم استخدامها فيها؛ وذلك لكي تستخرج الجهات المختصة بالدولة الترخيص لاستخدامها بالمؤسسة الصحفية، ويتم التيسير في ذلك عليهم.

نتائج اختبار الفروض:

اختبار نتائج الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة من استخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قِبل المبحوثين عينة الدراسة.

جدول رقم (10)

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة للمبحوثين عينة الدراسة

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
	.274	.001

توضح بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة للطائرات بدون طيار والإستفادة المتوقعة للمبحوثين عينة الدراسة، حيث كان مستوى المعنوية (.001)، وبلغت قيمة معامل الارتباط (.274)، وتتفق هذه النتيجة مع نموذج (Davis, 1989) [61] لتقبل التكنولوجيا الذي يفترض أن تقبل التكنولوجيا المستحدثة من قبل الأفراد أو المستخدمين يتحدد بمتغيرين رئيسين: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، وتتفق

أيضًا مع نتائج دراسة (Timothy, 2014) التي أظهرت أنه كلما ازدادت خبرة المتعاملين مع التكنولوجيا، ارتفع إدراكهم لسهولة استخدامها؛ ولكونها أكثر فائدة بالنسبة لهم، وبالتالي يزداد احتمال استخدامهم لها [62].

ومما سبق نستنتج صحة الفرض الأول، والذي ينص على:" توجد علاقة دالة إحصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة من استخدام طائرات الدرون في المجال الصحفى من قبل المبحوثين عينة الدراسة".

اختبار نتائج الفرض الثانى: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قبل المبحوثين عينة الدراسة.

جدول رقم (11)

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
	.202	.013

توضح بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة للطائرات بدون طيار والنوايا السلوكية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.202) عند مستوى المعنوية (.013)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هويل (Howell, 2016) التي توصلت إلى أن سهولة الاستخدام المدركة تعد توجهًا فاعلًا للنية السلوكية في استخدام التكنولوجيا [63]. وأيضًا دراسة شارما وبات(Bhuvanesh Sharma, Vimal Bhatt, 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط شديدة القوة بين الفائدة المتصورة والقيمة المتصورة والمخاطر المتصورة من ناحية، والتأثير المباشر في نية الشراء من ناحية أخرى[64].

ومما سبق نستنتج صحة الفرض الثانى والذي ينص على: "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفى من قبل المبحوثين عينة الدراسة".

اختبار نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي وفقًا للمتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون).

جدول رقم (12)

معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة وسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون في مجال الصحافة

المتغيرات / سهولة الاستخدام		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل	مستوى الدلالة
المهنة	مصور صحفي	62	1.9129	.54306	T -2.213	.028
	محرر صحفي	87	2.1276	.61070		
السن	أقل من 25 سنة	75	1.8293	.55963	F 9.769	.000
	من 26- 35 سنة	30	2.0733	.60168		
	من 36- 55 سنة	32	2.3031	.51462		
	أكبر من 56 سنة	12	2.5500	.32333		
مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون	منخفض	77	1.9312	.64711	F 4.715	.010
	متوسط	69	2.1246	.49658		
	مرتفع	3	2.8000	.00000		
	المجموع	149	2.0383	.59122		
مستوى القلق من طائرات الدرون	منخفض	52	1.9923	.59006	F .367	.694
	متوسط	94	2.0574	.60170		
	مرتفع	3	2.2333	.15275		
	المجموع	149	2.0383	.59122		

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) (T-Test) من خلال دراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين (مصورين صحفيين ومحررين صحفيين) في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة للطائرات بدون طيار في مجال الصحافة؛ حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصحفيين عينة الدراسة وفقًا للمهنة (مصورين صحفيين ومحررين صحفيين)، من حيث إدراك السهولة المتوقعة لاستخدام الطائرات بدون طيار في الصحافة، حيث جاءت قيمة (T) 2.213- وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 028.، لصالح المحررين الصحفيين؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم 2.1276، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمصورين الصحفيين 1.9129.

كما تشير النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Way؛ حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين سن المبحوث وإدراكه لسهولة استخدام الطائرات بدون طيار في مجال الصحافة لصالح الفئة العمرية الأكبر من 56 سنة، فقد بلغت قيمة (F) 9.769 بمتوسط حسابي 2.55 وذلك عند مستوى دلالة 000. ، يليها الفئة العمرية من 36- 55 سنة والتي بلغ المتوسط الحسابي لها

2.3031؛ مما يعني أن الفئة العمرية الأكبر سنًّا لديها تقبل أكبر لاستخدام الطائرات بدون طيار في مجال الصحافة بالمقارنة بالفئات العمرية الصغيرة في السن. إذن الفروق العمرية بين الأجيال قد تخلق فجوة عند تطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة.

كما تشير النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Way لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين حسب مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون في الصحافة، إذ كانت قيمة (F)4.715، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية .010

وأشارت نتائج الاختبارات البعدية (Post Hoc Test) من خلال اختبارLSD للمقارنات المتعددة؛ للكشف عن اتجاه هذه الفروق بين مجموعات الصحفيين ذوي الاهتمامات المختلفة أنها كالتالي: بين مجموعة فئة الصحفيين من ذوي الاهتمام المتوسط بمتابعة طائرات الدرون، ومستوى الاهتمام المنخفض(دالة عند مستوى معنوية 045.) لصالح مستويات الاهتمام المتوسط، وكذلك تخصص مجموعة فئة الصحفيين من ذوي الاهتمام المرتفع مع المنخفض(دالة عند مستوى معنوية 012.) لصالح ذوي الاهتمام المرتفع، وكذلك تخصص مجموعة فئة الصحفيين من ذوي الاهتمام المرتفع مع المتوسط (دالة عند مستوى معنوية 049.) لصالح ذوي الاهتمام المرتفع؛ بما يشير إلى أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون في الصحافة بين الصحفيين، انعكس ذلك على إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون بمجال الصحافة.

وتشير النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Way لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين حسب مستوى قلقهم من تأثيرات طائرات الدرون على الممارسة الصحفية في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون في الصحافة، إذ كانت قيمة" ف" 367. ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 694.

وبالتالى يتم قبول الفرض الثالث جزئيًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون حسب المتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون)، فيما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتصل بمستوى القلق من طائرات الدرون.

اختبار نتائج الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة حسب المتغيرات التالية:

(المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون، تصنيف الشخصية في تبني المبتكرات الحديثة).

جدول رقم (13)

معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة ومستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة

المتغيرات	القلق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة المعامل	مستوى الدلالة
المهنة	مصور صحفي	62	1.6290	.35355	T -1.475	.142
	محرر صحفي	87	1.7241	.41066		
السن	أقل من 25 سنة	75	1.6145	.36451	F 1.742	.161
	من 26- 35 سنة	30	1.7576	.35996		
	من 36- 55 سنة	32	1.7727	.47491		
	أكبر من 56 سنة	12	1.7045	.31522		
مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون	منخفض	77	1.6919	.38234	F .581	.560
	متوسط	69	1.6667	.40165		
	مرتفع	3	1.9091	.31492		
	المجموع	149	1.6846	.38952		
تصنيف الأشخاص فى تبنى المبتكرات الحديثة	المبتكرون	100	1.6804	.34874	F 2.191	.073
	المتبنون الأوائل	35	1.6753	.35642		
	الأغلبية المبكرة	12	1.6542	.34485		
	الأغلبية المتأخرة	1	1.6545	.31253		
	المتأخرون "المقاومون للتغيير"	1	1.6408	.31053		
	المجموع	149	1.44	.730		

أجرت الباحثة اختبار T- test للعينات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمعنوية الفروق بين مجموعتين من المبحوثين (المصورين الصحفيين والمحررين الصحفيين) في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة؛ حيث ثبت أنه لا توجد فروق معنوية بين الصحفيين عينة الدراسة وفقًا للمهنة: (مصورين- محرر صحفي) من حيث مستويات قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة، حيث جاءت قيمة (T) 1.475- ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ لأن مستوى المعنوية 0.142 وهو أكبر من 0.05.

كما ثبتت نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Wayعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة، وفقًا لمتغير السن؛ حيث بلغت قيمة (F) 1.742 وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 161. وهو أكبر من 0.05، حيث يتضح تقارب الفروق بين المتوسطات الحسابية لأعمار الصحفيين.

كما تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Wayلعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين طبقًا لمستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة، إذ كانت قيمة (F)581.، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 560. حيث إنه لم يتم استخدام اختبار post hoc test هنا لأن هذا المتغير غير معنوي.

كما تشير النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Wayلعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين حسب تصنيفهم لشخصيتهم في تبنىيالمبتكرات الحديثة، إذ كانت قيمة (F) 2.191، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 073. حيث إنه لم يتم استخدام اختبار post hoc test هنا لأن هذا المتغير غير معنوي.

وبالتالي يتم رفض الفرض الرابع والذي نص على: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى قلقهم من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون بمجال الصحافة حسب المتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون، تصنيف الشخصية في تبنى المبتكرات الحديثة).**

اختبار نتائج الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في النية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي وفقًا للمتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون).

جدول رقم (14)

معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والنية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي

المتغيرات / النية السلوكية		العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة المعامل	مستوى الدلالة
المهنة	مصور صحفي	62	1.4663	.44215	T 1.175	.243
	محرر صحفي	87	1.3908	.29117		
السن	أقل من 25 سنة	75	1.4182	.42325	F 1.370	.254
	من 26- 35 سنة	30	1.4515	.33804		
	من 36- 55سنة	32	1.4744	.25055		
	أكبر من 56 سنة	12	1.2348	.18370		
مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون	منخفض	77	1.2869	.25716	F 12.929	.000
	متوسط	69	1.5652	.40771		
	مرتفع	3	1.6061	.29223		
	المجموع	149	1.4222	.36226		
مستوى القلق من طائرات الدرون	منخفض	52	1.2465	.27322	F 11.757	.000
	متوسط	94	1.5077	.36544		
	مرتفع	3	1.7879	.50069		
	المجموع	149	1.4222	.36226		

أجرى الباحث اختبار T- test للعينات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمعنوية الفروق بين مجموعتين من المبحوثين (المحررين الصحفيين– والمصورين الصحفيين) في نواياهم السلوكية المتوقعة للاعتماد على استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة؛ حيث ثبت عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقًا للمهنة (المحررين الصحفيين– والمصورين الصحفيين)، حيث جاءت قيمة (1.175 T)وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 243.، وتقاربت متوسطات المحررين والمصورين ولم تظهر فروق واضحة بينهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمصورين الصحفيين 1.4663، وللمحررين الصحفيين 1.3908.

كما تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Wayلدراسة الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة في نواياهم السلوكية المتوقعة للاعتماد على استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة وفقًا للسن؛ حيث بلغت قيمة (F) 1.370، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.254.

وتشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Way لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين حسب مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون في نواياهم السلوكية المتوقعة لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة، إذ كانت قيمة (F) 12.929 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية .000

وأشارت نتائج الاختبارات البعدية (Post Hoc Test) من خلال اختبار LSD للمقارنات المتعددة؛ للكشف عن اتجاه هذه الفروق بين مجموعات الصحفيين ذوي الاهتمامات المختلفة أنها كالتالي: بين مجموعة فئة الصحفيين من ذوي الاهتمام الضعيف بمتابعة طائرات الدرون، ومستوى الاهتمام المتوسط دالة عند مستوى معنوية (.000) لصالح مستويات الاهتمام المتوسط؛ بما يوضح أنه عندما يكون الاهتمام بالطائرات الدرون متوسط كلما انعكس ذلك على نواياهم السلوكية لاستخدام طائرات الدرون.

أيضاً يوضح الإختبار الفروق بين مستوى قلق مجموعات الصحفيين كالتالي: بين مستوى القلق المتوسط ومستوى القلق المنخفض دالة عند مستوى معنوية (.000) لصالح المستوى المنخفض، أيضاً بين مستوى القلق المنخفض ومستوى القلق المرتفع دالة عند مستوى معنوية (.008) لصالح المستوى المنخفض، بما يوضح أنه كلما انخفض مستوى قلق الصحفيين من استخدام طائرات الدرون كلما انعكس ذلك على نواياهم السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي.

ومن هنا يتضح صحة الفرض الخامس جزئيا والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في النية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفى وفقاً للمتغيرات التالية: (مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون). فيما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتصل بالمهنة، السن.

اختبار نتائج الفرض السادس: توثر المتغيرات التالية: (سهولة الاستخدام- الإستفادة المدركة- مستوى القلق- التأثيرات السلبية- التحديات والصعوبات) على النوايا السلوكية تجاه استخدامهم لطائرات الدرون في المجال الصحفي.

جدول رقم (15)
نماذج الانحدار المتعدد Multiple Regression للمتغيرات المفسرة
للنوايا السلوكية لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة

المتغير التابع	النموذج	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية دلالة F	بيتا Beta	قيمة T	دلالة T
النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة	الجزء الثابت	.748	.559	36.324	.000	-.175	-1.301	.195
	سهولة الاستخدام					.114	2.582	.011
	الإستفادة المدركة					1.022	9.281	.000
	مستوى القلق					-.192	-3.229	.001
	التأثيرات السلبية					.085	1.442	.152
	التحديات والصعوبات					-.345	-3.797	.000

يتضح من نتائج الجدول السابق معنوية النموذج الذي يفترض وجود أثر للمتغيرات المستقلة محل الدراسة على المتغير التابع (النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة) والذي اعتبرت فيه متغيرات (سهولة الاستخدام- الإستفادة المدركة- مستوى القلق- التأثيرات السلبية- التحديات والصعوبات) متغيرات مستقلة مفسرة والنوايا السلوكية كمتغير تابع، حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي؛ وذلك من خلال قيمة (F) البالغة 36.324، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 000. وبلغ معامل التحديد R2 559. ؛ بما يعني أن المتغيرات المستقلة التي يتضمنها نموذج الانحدار تفسر ما مقداره 55.9٪ من التباين في المتغير التابع وهو النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة، والنسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.

تشير نتائج الجدول السابق لوجود أثر ذي دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين لسهولة استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة والنوايا السلوكية، حيث بلغت قيمة (B) .114؛ حيث بلغت قيمة (T) 2.582 وذلك عند مستوى معنوية .011 وهو ما يعني كلما ارتفعت مستويات إدراك الصحفيين لسهولة استخدام طائرات الدرون في مجال الصحافة، زادت النوايا السلوكية لديهم للاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة.

تبين النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مستوى الإستفادة المدركة من قِبل المبحوثين عينة الدراسة لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة والنوايا السلوكية اتجاهها، حيث بلغت قيمة (B) 1.022، وبلغت قيمة (T) 9.281، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 000. ، وهو ما يعني كلما ارتفعت مستويات الإستفادة المدركة لدى الصحفيين من استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة، كلما زادت النوايا السلوكية للاعتماد عليها في العمل الصحفي لدى المبحوثين.

كما توضح هذه النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مستوى القلق لدى المبحوثين من استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة والنوايا السلوكية المتوقعة لاستخدامها، حيث بلغت قيمة (B)192.- ، وبلغت قيمة (T) 3.229- وذلك عند مستوى معنوية 001. ، وهو ما يعني أن هناك تأثيرا عكسيًا لمتغير مستوى القلق. أي كلما زاد مستوى القلق لدى المبحوثين من استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة كلما قلت نواياهم السلوكية للاعتماد عليها في العمل الصحفي.

وتوضح النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للتأثيرات السلبية لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة والنوايا السلوكية تجاهها، حيث بلغت قيمة(B) 085. ، وبلغت قيمة (T) 1.442 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 152. .

كما توضح هذه النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للتحديات والصعوبات التي تعرقل استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة والنوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة، حيث بلغت قيمة(B)345.- ، وبلغت قيمة (T) - 3.797 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 000. ، وهو ما يعني أن هناك تأثيرًا عكسيًا ضعيفًا؛ أي كلما زاد إدراك الصحفيين للتحديات والصعوبات التي تعرقل استخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة انخفضت مستويات النوايا السلوكية المتوقعة لديهم لاستخدام طائرات الدرون بمجال الصحافة.

ومما سبق يتضح لنا باستخدامِ **نماذج الانحدار المتعدد** Multiple Regression نجد أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا هو (الإستفادة المدركة) على المتغير التابع وهو النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة؛ حيث بلغت قيمة(T) 9.281 عند مستوى معنوية 000. وهو دال إحصائيًا، يليه متغير (سهولة الاستخدام) حيث بلغت قيمة (T) 2.582 عند مستوى معنوية 011. وهي دالة إحصائيًا.

أما متغير (التحديات والصعوبات) فله تأثير عكسي على المتغير التابع وهو النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة؛ حيث بلغت قيمة (T) 3.797- عند مستوى معنوية .000 وهي دالة إحصائيًا، يليه متغير (مستوى القلق) حيث بلغت قيمة (T) - 3.229 عند مستوى معنوية 001. وهي دالة إحصائيًا.

ولاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-Test)، حيث إن قيمة اختبار (F-Test) هي 36.324 وهي ذات معنوية عند 000. وهي ذات دلالة قوية؛ مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على المتغير التابع (النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة).

ومن هنا يتضح صحة هذا الفرض السادس جزئيًا والذي ينص على أنه "تؤثر المتغيرات التالية (سهولة الاستخدام- الإستفادة المدركة- مستوى القلق- التحديات والصعوبات) على النوايا السلوكية تجاه استخدامهم لطائرات الدرون في المجال الصحفى" فيما عدا التأثيرات السلبية. وكان المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا هو (الإستفادة المدركة) على المتغير التابع وهو النوايا السلوكية تجاه طائرات الدرون بالصحافة.

الخاتمة ومناقشة أهم النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار(الدرون) بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي؛ استنادًا لنموذج تقبل التكنولوجيا، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المنفعة المدركة والنية السلوكية وسهولة الاستخدام ومجموعة من المتغيرات الأخرى والسمات الديموغرافية مثل السن والمهنة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة عن طريق الإنترنت، وخلصت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

وعي المبحوثين بأن الطائرة بدون طيار لها أهم استخدام في مجال الصحافة وهو إجراء حوار مع الجمهور في أماكن يصعب الوصول إليها أثناء الكوارث والأزمات، كما كان هناك زيادة في قلق الصحفيين من تزايد الاعتماد على طائرات الدرون في مجال الصحافة؛ وذلك لاعتقادهم أن الصور والفيديوهات المنتجة عبر طائرات الدرون ليست صحيحة دائما.

وأكد الصحفيون على أنه من أهم إيجابيات الطائرة الدرون هي انخفاض تكلفة استعانة الصحفيين بطائرات الدرون في عملهم الصحفي، وأهمية العمل على تعظيم فوائدها في مجال الصحافة، والإستفادة منها في مضاعفة إنتاج المحتوى وتيسير عمل الصحفيين

والفورية بجودة عالية جدًا، وتوفير الوقت والجهد لديهم، وحمايتهم من أي مخاطر أثناء تأدية عملهم.

وأظهرت الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين سهولة الاستخدام المدركة والإستفادة المتوقعة من استخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قبل الصحفيين عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أنه توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي من قبل المبحوثين عينة الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين في إدراكها لسهولة الاستخدام المتوقعة لطائرات الدرون حسب المتغيرات التالية: (المهنة، السن، مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار طائرات الدرون) فقط.

ورصدت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في النية السلوكية لاستخدام طائرات الدرون في المجال الصحفي وفقًا للمتغيرات التالية: (مستوى الاهتمام بمتابعة طائرات الدرون، مستوى القلق من طائرات الدرون). كما أنه تؤثر متغيرات (سهولة الاستخدام- الإستفادة المدركة- مستوى القلق- التحديات والصعوبات) على النوايا السلوكية تجاه استخدامهم لطائرات الدرون في المجال الصحفي.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة السابقة بأن الأغلبية العظمى من الصحفيين متفائلون من استخدام الطائرات بدون طيار بالمؤسسات الصحفية المصرية في المستقبل، وأهمية تشجيع المؤسسات الصحفية للصحفيين على استخدام كل ما هو جديد من تقنيات تكنولوجية واستخدامها في مجال الصحافة؛ وذلك من خلال تحفيز الصحفيين على متابعة الجديد من أخبار حول هذه التقنيات ودعم المؤسسة الصحفية لها وتمويلها، كما أكدت النتائج السابقة على أهمية تدريب الصحفيين على ذلك، وعمل محاكاة بسيطة عن كيفية استخدام هذه التقنيات، والتفاؤل نحو تبني الصحف والصحفيين لاستخدام التقنيات الجديدة مثل الطائرات الدرون.

توصيات للدراسة في المستقبل:

- توصي الدراسة بأهمية التأكيد على أن طائرات الدرون تستهدف تسهيل عمل الصحفيين، وتوفير الوقت والجهد، وإتاحة إجراء الحوارت بالأماكن التي يصعب الوصول إليها.

- توصي الدراسة الجهات المختصة بالدولة بتيسير الإجراءات اللازمة لاستخراج التراخيص لاستخدام طائرات الدرون بالمؤسسات الصحفية، وتشريع وتقنين استخدامها، وذلك في حدود المحافظة على سلامة وأمن الدولة.
- ضرورة نشر ثقافة طائرات الدرون بين الصحفيين وطلاب صحافة والتدريب المستمر لهم؛ لتأهيلهم على استخدامها في مجال الصحافة، وهو ما سينعكس على قدرة المؤسسات الصحفية على مواكبة هذا التطور، ومضاعفة إنتاجها مستقبلًا.
- على كليات ومعاهد الإعلام توفير أحدث التقنيات بالصحافة بالتنسيق الفعال مع المؤسسات الصحفية؛ لإعداد الطلاب بشكل مناسب ليكونوا ناجحين في وظائفهم المستقبلية.
- على كل المؤسسات الصحفية السعي وراء كل ما هو جديد في مجال الصحافة من تقنيات تكنولوجية؛ لإعداد الصحفي المتميز في مؤسسته وتطوير عمله مستقبلًا.
- يجب التعاون بين الأكاديميين والصحفيين والطلاب لاقتراح استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في مجال الصحافة.
- الإستفادة من مشاريع التخرج بكليات ومعاهد الإعلام وتطويعها في مجال الصحافة.
- تطوير المناهج الدراسية، والسعي وراء كل ما هو جديد من تقنيات تكنولوجية بمجال الصحافة وتدريب الطلاب عليها.
- عمل نموذج محاكاة لكل تقنية جديدة في مجال الصحافة للطلاب والصحفيين وتدريبهم عليها.
- عمل تقييم لكل الصحفيين بالمؤسسات الصحفية من زاوية استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في عمله كمحاولة لتطوير مهنة الصحافة والصحفيين ذاتهم.
- يجب أن تكون الدورات التدريبية الخاصة باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية بمجال الصحافة إلزامية وليست اختيارية على الأكاديميين وطلاب صحافة والصحفيين؛ من أجل تطوير مهنة الصحافة.

مراجع الدراسة:

(1) عمار حسن صفر، مدى تقبل أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت لبرمجيات الإنفوجرافيكس: دراسة وصفية مسحية استكشافية شبه تجريبية باستخدام نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTAM ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، ع 132، أبريل 2021، ص ص 374- 337.

(2) أمل سفر القحطاني، ريم عبد الله المعيذر، مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بُعد واتجاههم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 171، مج 3، ديسمبر ٢٠١٦، ص ص 631 – 676.

3)ANDREAS NTALAKAS , CHARALAMPOS DIMOULAS , GEORGE KALLIRIS and ANDREAS VEGLIS , Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, Journal of Media Critiques [JMC] Journal of Media Critiques [JMC], Vol.3 No.11, 2017.

4) Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 101–111

5) G. M.J. Patabandige, CONCEPTUAL PAPER ON DRONE USAGE IN JOURNALISM: A STUDY IN SRI LANKA, Proceedings of the 8th Annual International Research Conference, 25, November, 2019, Faculty of Management and Commerce, South Eastern University of Sri Lanka

6) Jonas Harvard, Mats Hyvönen and Ingela Wadbring, Journalism from Above: Drones and the Media in Critical Perspective, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 60–63.

7)Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones: A Neuromarketing Research, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 123–136

8)Alexander George Kuziola, CLEARED FOR TAKEOFF? A COLLECTIVE CASE STUDY OF THE ACADEMIC VALUE OF DRONES IN STEM EDUCATION THROUGH THE LENS OF CULTURAL-HISTORICAL ACTIVITY THEORY, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of
Doctorate in Educational Technology Leadership, New Jersey City University,2019.

9)Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, Media and Communication, Vol. 8, Issue 3, 2020, pp. 112–122.

10)Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, op.cit.

11) John V. Pavlik, Drones, Augmented Reality and Virtual Reality Journalism: Mapping Their Role in Immersive News Content, Media and Communication, Vol. 8, Issue 3, 2020, pp, 137–146.

12)Turo Uskali, Ville Manninen, Pasi Ikonen, Jere Hokkanenp, Diffusion of Drone Journalism: The Case of Finland, 2011–2020, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 75–84.

13) Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones, op.cit.

14)Catherine Adams, Dual Control, Investigating the Role of Drone (UAV) Operators in TV and Online Journalism, Media and Communication, 2020, Vol, 8, Issue 3, pp. 93–100.
15)Jonas Harvard, Post-Hype Uses of Drones in News Reporting: Revealing the Site and Presenting Scope, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 85–92
16)Ibid.
17)G. M.J. Patabandige, CONCEPTUAL PAPER ON DRONE USAGE IN JOURNALISM: A STUDY IN SRI LANKA, OP.CIT.
18)Caroline M. Gevaert, Richard Sliuzas, Claudio Persello and George Vosselman, Evaluating the Societal Impact of Using Drones to Support Urban Upgrading Projects, International Journal of Geo-Information, MDPI, 10 March 2018, 7, 91.
19)ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, OP.CIT.
(20) عمار حسن صفر، مدى تقبل أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت لبرمجيات الإنفوجرافيكس، مرجع سابق.
21)Yogi Tri Prasetyo, Ardvin Kester S. Ong and etl, Determining Factors Affecting Acceptance of E-Learning Platforms during the COVID-19 Pandemic: Integrating Extended Technology Acceptance Model and DeLone & McLean IS Success Model, Sustainability 2021, 13, 8365 .
(22) عمرو محمد محمود عبد الحميد، تَقَبُّل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي "دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، مج 19، ع 2، 2020، ص ص 341-409.
(23) بسنت محمد عطية، مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: دراسة استطلاعية على عينة من القائمين بالاتصال في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد خاص لأعمال المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين، (صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية)، مايو 2019، مج 1، ص ص 387- 435.
24)Taylor, Aaron, The impact of employability on technology acceptance in students: findings from Coventry University London, Journal of pedagogic development 8 (3), 2018.
25)Duvince Zhalimar Dumpit, Cheryl Joy Fernandez, Analysis of the use of social media in Higher Education Institutions (HEIs) using the Technology Acceptance Model, Dumpit and Fernandez International Journal of Educational Technology in Higher Education (2017) 14,5.
26) Benjamin Eladio Sotelo, A QUALITATIVE CASE STUDY TO INVESTIGATE THE TECHNOLOGY ACCEPTANCE EXPERIENCE OUTLINED IN THE TAM USING THE KÜBLER-ROSS STAGES OF GRIEVING AND ACCEPTANCE, *Phd Degree*, Colorado Technical University, department of Computer Science, September 2015.
(27) وليد بن علي بن سالم البادي، العوامل المؤثرة على مدى استخدام طلبة الدكتوراه في جامعة السلطان قابوس لخدمات الحكومات الإلكترونية باستخدام نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة السلطان قابوس: كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، عمان، مسقط) 2015، ص ص 1-117.
28)Virginia Otto, Technology Initiative Assessment through Acceptance and Satisfaction: A Case Study, *Masters of Arts*, Department of Communication Studies, Minnesota State University, Mankato, Spring 2014.

(29) أكرم فتحي مصطفى علي، استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،ع 716 ، ج 1، ديسمبر 2017.

(30) عمرو محمد محمود عبد الحميد، تَقَبُّل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي، "دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، مرجع سابق.

31)John M. Steward, APPLYING TECHNOLOGY ACCEPTANCE RESEARCH TO INFORMATION SYSTEMS IMPLEMENTATION IN THE FIRE SERVICE, *Master Thesis*,NPS, March 2019

32)Duvince Zhalimar Dumpit, Cheryl Joy Fernandez, Analysis of the use of social media in Higher Education Institutions (HEIs) using the Technology Acceptance Model, op.cit.

33)Benjamin Eladio Sotelo, A QUALITATIVE CASE STUDY TO INVESTIGATE THE TECHNOLOGY ACCEPTANCE EXPERIENCE OUTLINED IN THE TAM USING THE KÜBLER-ROSS STAGES OF GRIEVING AND ACCEPTANCE, op.cit.

34)Virginia Otto, Technology Initiative Assessment through Acceptance and Satisfaction: op.cit.

35) Ibid.

(36) بسنت محمد عطية، مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، مرجع سابق.

37) Jason Bincalar, Factors that influence technology acceptance in National Health Service Hospitals A Technology Acceptance Model study,University of Liverpool, *Phd degree*,department of Business Administration, November 2020, pp1-202.

(38) بسنت محمد عطية، مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، مرجع سابق.

39) ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, op.cit.

40) Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, op.cit.

(41) هند يحي عبد المهدي، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث "دراسة استشرافية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج 56، ع 4، 2021، ص ص 1878-1831.

42)ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, op.cit.

43)John V. Pavlik, Drones, Augmented Reality and Virtual Reality Journalism: Mapping Their Role in Immersive News Content, op.cit.

44)Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, op.cit.

45)Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, op.cit.

46)ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: op.cit.

47)Catherine Adams, Dual Control: Investigating the Role of Drone (UAV) Operators in TV and Online Journalism, op.cit.

48)ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: op.cit.

49)John V. Pavlik, Drones, Augmented Reality and Virtual Reality Journalism: Mapping Their Role in Immersive News Content, op.cit.
50)Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, op.cit.
51)Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones: A Neuromarketing Research,op.cit.
52) ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, op.cit.
53)Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, op.cit.
54)Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones, op.cit.
55)Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, op.cit.
56)ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, op.cit.
57)Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, op.cit.

(58) هند يحي عبد المهدي، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث "دراسة استشرافية"، مرجع سابق.
(59) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، د. ط .(عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع. ٢٠٠٨ م)، ص 129.
(60) هند يحي عبد المهدي، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث "دراسة استشرافية"، مرجع سابق.
61)Davis, F.D., Perceived Usefulness Perceived Ease of Use and User Acceptance of Information Technology. Management Information Systems Research Center (USA: University of Minnesota, 1989). V. 13. N .3. pp 319-340.
62) Timothy, Modelling Facebook usage university students in Thailand: the role of emotional attachment in an extended technology acceptance model. Interactive Learning Environments (2014). V.24. N.4. PP. 745-757.
63) Howell, D.W., Social media site use and the technology acceptance model: Social media sites organization success. Doctoral dissertation. Capella University, 2016, Retrieved from: Proquest Dissertations publishing.
64)Bhuvanesh Sharma& Vimal Bhatt, Impact of Social Media on Concumer Buying Behavior – A Descriptive Study on TAM Modle. Journal of Management. V. 64, 2018, PP. 710-718.

References

- Safar, A. (2021). madaa taqabul 'aeda' alhayyat altaelimiat fi madaris altaelim aleami alhukumiat bidawlat alkuayt libarmajiaat al'iinfujrafiks: dirasatan wasfiatan mushiatan aistikshafiatan shibh tajribiat biaistikhdam namudhaj qabul tiknulujia almaelumat walaitisalat ICTAM, dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafs ((ASEP, rabitat altarbawiiyn alearbi, 132, 374- 337.
- Alqahtani, A., Al-Muaizer, R. (2016), madaa waey 'aeda' hayyat altadris bijamieat al'amirat nurat bitiqniat altaswir altajsimii (alhulujram) fi altaelim ean bued waitijahihim nahwahu, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 171(3), 631 - 676.
- ANDREAS NTALAKAS , CHARALAMPOS DIMOULAS , GEORGE KALLIRIS and ANDREAS VEGLIS , Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, Journal of Media Critiques [JMC] Journal of Media Critiques [JMC], Vol.3 No.11, 2017.
- Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 101–111
- G. M.J. Patabandige, CONCEPTUAL PAPER ON DRONE USAGE IN JOURNALISM: A STUDY IN SRI LANKA, Proceedings of the 8th Annual International Research Conference, 25, November, 2019, Faculty of Management and Commerce, South Eastern University of Sri Lanka
- -Jonas Harvard, Mats Hyvönen and Ingela Wadbring, Journalism from Above: Drones and the Media in Critical Perspective, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 60–63.
- Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones: A Neuromarketing Research, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 123–136
- Alexander George Kuziola, CLEARED FOR TAKEOFF? A COLLECTIVE CASE STUDY OF THE ACADEMIC VALUE OF DRONES IN STEM EDUCATION THROUGH THE LENS OF CULTURAL-HISTORICAL ACTIVITY THEORY, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of
- Doctorate in Educational Technology Leadership, New Jersey City University,2019.
- Jorge Gallardo-Camacho and Vanessa Rodríguez Breijo, Relationships between Law Enforcement Authorities and Drone Journalists in Spain, Media and Communication, Vol. 8, Issue 3, 2020, pp. 112–122.
- Megan Duncan and Kathleen Bartzen Culver,Technologies, Ethics and Journalism's Relationship with the Public, op.cit.

- John V. Pavlik, Drones, Augmented Reality and Virtual Reality Journalism: Mapping Their Role in Immersive News Content, Media and Communication, Vol. 8, Issue 3, 2020, pp, 137–146.
- Turo Uskali, Ville Manninen, Pasi Ikonen, Jere Hokkanenp, Diffusion of Drone Journalism: The Case of Finland, 2011–2020, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 75–84.
- Luis Mañas-Viniegra, Alberto García-García and Ignacio J. Martín-Moraleda, Audience Attention and Emotion in News Filmed with Drones, op.cit.
- Catherine Adams, Dual Control, Investigating the Role of Drone (UAV) Operators in TV and Online Journalism, Media and Communication, 2020, Vol, 8, Issue 3, pp. 93–100.
- Jonas Harvard, Post-Hype Uses of Drones in News Reporting: Revealing the Site and Presenting Scope, Media and Communication, 2020, Vol. 8, Issue 3, pp. 85–92
- Ibid.
- G. M.J. Patabandige, CONCEPTUAL PAPER ON DRONE USAGE IN JOURNALISM: A STUDY IN SRI LANKA, OP.CIT.
- Caroline M. Gevaert, Richard Sliuzas, Claudio Persello and George Vosselman, Evaluating the Societal Impact of Using Drones to Support Urban Upgrading Projects, International Journal of Geo-Information, MDPI, 10 March 2018, 7, 91.
- ANDREAS NTALAKAS, CHARALAMPOS DIMOULAS, GEORGE KALLIRIS, ANDREAS VEGLIS, Drone Journalism: Generating Immersive Experiences, OP.CIT.
- Yogi Tri Prasetyo, Ardvin Kester S. Ong and etl, Determining Factors Affecting Acceptance of E-Learning Platforms during the COVID-19 Pandemic: Integrating Extended Technology Acceptance Model and DeLone & McLean IS Success Model, Sustainability 2021, 13, 8365 .
- -Abd Alhamid, A. (2020). taqabbul tulaab al'iielam fi misr wal'iimarat litatbiqat aldhaka' alaistinaeii watathiriha ealaa mustaqbalihim alwazifi'' dirasatan fi 'iitar namudhaj qabul altiknulujia, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyat al'iielami, jamieat alqahirati, markaz buhuth alraay aleama, 2, , 341-409.
- Attia, B. (2019). madaa taqabul al'iielamiiyn liaistikhdam tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi majal al'iielami: dirasatan aistitlaeiatan ealaa eayinat min alqayimin bialaitisal fi 'iitar namudhaj taqbal altiknulujia, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat alqahirati, eadad khasun li'aemal almutamar aleilmii alduwalii alkhamis waleishrina, (sinaeat al'iielam fi zili alfuras waltahadiyat altiknulujiat walaistithmariati), 1, 387- 435.
- Taylor, Aaron, The impact of employability on technology acceptance in students: findings from Coventry University London, Journal of pedagogic development 8 (3), 2018.

- Duvince Zhalimar Dumpit, Cheryl Joy Fernandez, Analysis of the use of social media in Higher Education Institutions (HEIs) using the Technology Acceptance Model, Dumpit and Fernandez International Journal of Educational Technology in Higher Education (2017) 14,5.
- Benjamin Eladio Sotelo, A QUALITATIVE CASE STUDY TO INVESTIGATE THE TECHNOLOGY ACCEPTANCE EXPERIENCE OUTLINED IN THE TAM USING THE KÜBLER-ROSS STAGES OF GRIEVING AND ACCEPTANCE, *Phd Degree*, Colorado Technical University, department of Computer Science, September 2015.
- -Albadi, W. (2015). aleawamil almuathirat ealaa madaa aistikhdam talabat aldukturah fi jamieat alsultan qabws likhadamat alhukumat al'iiliktruniat biaistikhdam namudhaj taqbal altiknulujia TAM, risalat majistir, ghayr manshuratin, (jamieat Alsultan Qabus: kuliyat aladab waleulum al'iijtimaeiati, Amman, Masqat), 1-117.
- Virginia Otto, Technology Initiative Assessment through Acceptance and Satisfaction: A Case Study, *Masters of Arts*, Department of Communication Studies, Minnesota State University, Mankato, Spring 2014.
- Ali, A. (2017). aistikhdam namudhaj qabul altiknulujia (TAM)ltaqsiy faeaaliat altiknulujia almusanidat alqayimat ealaa tatbiqat altaealum altakayufiat alnaqaalat litamkin dhawi al'iieaqat albasariat min altaealumi, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 716(1) .
- John M. Steward, APPLYING TECHNOLOGY ACCEPTANCE RESEARCH TO INFORMATION SYSTEMS IMPLEMENTATION IN THE FIRE SERVICE, *Master Thesis*,NPS, March 2019
- Jason Bincalar, Factors that influence technology acceptance in National Health Service Hospitals A Technology Acceptance Model study,University of Liverpool, *Phd degree*,department of Business Administration, November 2020, pp1-202.
- -Abd Almahdi, H. (2021). dawr aldhaka' alaistinaeii fi majal alsahafat 'athna' al'azamat walkawarith "dirasat aistishrafiati", majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, 4, 1878- 1831.
- -Qandilji, A. (2008). albahth aleilmii wastikhdam masadir almaelumat altaqlidiat wal'iilikturuniati, da. ta). Amman, dar Alyazurii lilnashr waltawzie.), 129.
- Davis, F.D., Perceived Usefulness Perceived Ease of Use and User Acceptance of Information Technology. Management Information Systems Research Center (USA: University of Minnesota, 1989). V. 13. N .3. pp 319-340.
- Timothy, Modelling Facebook usage university students in Thailand: the role of emotional attachment in an extended technology acceptance model. Interactive Learning Environments (2014). V.24. N.4. PP. 745-757.

- Howell, D.W., Social media site use and the technology acceptance model: Social media sites organization success. Doctoral dissertation. Capella University, 2016, Retrieved from: Proquest Dissertations publishing.
- Bhuvanesh Sharma& Vimal Bhatt, Impact of Social Media on Concumer Buying Behavior – A Descriptive Study on TAM Modle. Journal of Management. V. 64, 2018, PP. 710-718.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 60 January 2022 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.